



الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعَدُّ مجلة الذكوات السنوي مجلة علمية رصينة ومعتمدة للتحقيقات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥) السنة الرابعة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية.
ب. اسم الباحث باللغة العربية، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤).
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١).
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل. الباحث: مهتد حمزة حميد
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط.

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الوجود بين المفهوم البديهي والفلسفي والانتولوجي دراسة فلسفية تحليلية	أ.د. زينة علي جاسم	٨
٢	منطق فهم النص القرآني الأسس والمباني المرجعية	أ.د. ستار جبر الاعرجي الباحث: أحمد غلام بدر	١٨
٣	تأويل النص الاستعاري في ضوء المصطلح البلاغي الحقيقي والمجازي	أ.م.د. بيداء عبد نجم عزام	٣٠
٤	التذكئة في الفقه الامامي وفقه المذاهب الاخرى	أ.م.د. إبراهيم سلمان قاسم	٣٨
٥	السلوك الاندفاعي لدى اطفال الامهات العاملات وغير العاملات	أ.م.د. ليلى نجم نجيل	٥٤
٦	فاعلية أنموذج رينزولي في تنمية تحصيل الأدب والنصوص وتعزيز استقلالية التعلم لدى الطلاب المتفوقين	أ.م.د. مصطفى سوادى جاسم	٧٠
٧	وسائط قدامة بن جعفر دراسة عروضية	أ.م.د. نزار ياسر خير الله	٩٠
٨	دور الاعلام البيئي في تنمية الامتدانة البيئية والتصدي للمعوقات البيئية (مراجعة مقال)	م.م. زهراء راضي خلف	١١٠
٩	دور المرشد التربوي في العملية التربوية «مقال مراجعة»	أ.م.د. شاهين محمود عكاب	١١٦
١٠	تحليل النص الفقهي عند الامامية دراسة مقارنة بين المبسوط والعروة الوثقى	م.د. ذوالفقار عادل عيسى	١٢٢
١١	الباقوت واستعمالاته في الاندلس من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٧٩٨هـ/٧١١-١٤٩٢م) -دراسة تاريخية-	أ.م.د. سعد قاسم علي	١٤٠
١٢	الشيخ محمد العربي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر ١٨٩٥-١٩٧١	أ.م. سمير عباس ريكان	١٥٤
١٣	ابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) في الميزان اللغوي إصلاح المنطق أنموذجاً	م.د. كامل ناصر سعدون	١٧٦
١٤	فاعلية التعلم الإلكتروني في زيادة دافعية طلاب الصف الرابع العلمي نحو مادة الأحياء	م.م. أمجد حسن خلف محمد	١٨٦
١٥	مستويات الوعي في روايات غائب طعمة فرمان «النخلة والجيران» وخمسة أصوات أنموذجاً	م.م. محمد طعمة مهدي أ.د. أحمد عبد الرزاق ناصر	١٩٢
١٦	تأثير الدراسات العربية في قراءة المستشرقين لمفهوم النخبوي والشعبي	الباحثة: ثمار عباس كاظم أ.د. نائلة احمد الجبوري	٢٠٤
١٧	الازدهار العلائقي وعلاقته بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة	م.د. أحمد حسن خلف	٢١٤
١٨	القراءة التاريخية للقرآن الكريم مقاربات نقدية لبعض الحداثيين	الباحث: اسير غافل مدلول	٢٣٤
١٩	الافكار اللاعقلانية لدى طلبة الصف الرابع العلمي المرحلة الاعدادية	الباحث: حمد علي حسن	٢٥٠
٢٠	الدكاء الثقافي لدى المشرفين التربويين في محافظة كركوك	الباحث: عمر علي هزاع	٢٦٨
٢١	السوق والسلعة: قراءة نقدية في اقتصاد السوق الحر	الباحث: محمد كاظم وحيد أ.د. سلام عبد علي العبادي	٢٨٢
٢٢	فاعلية استراتيجية التفكير التصميمي في حل المشكلات الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	الباحث: مهند حمزة حميد	٢٩٤
٢٣	الحفاظ على البيئة بين القانون والشرعية	الباحث: أحمد فاضل عبيد م.د. علي مشهدي	٣١٢
٢٤	ضغوط العمل وعلاقتها بالحصانة الفكرية لمعلمي التربية الفنية	الباحث: محمد حسن ردام أ.د. مرتضى سمعي زفرقندي	٣٢٢
٢٥	Issues in Translating Technical Terms in Software Documentation: A Comparative Study between Arabic and English	Aya Dahy Molan Asst.Prof. Dr. Norjan Hussain Jarial	٣٣٢

الشيخ محمد العربي حياته ودوره السياسي
في تاريخ العراق المعاصر ١٨٩٥-١٩٧١

أ.م. سمير عباس ريكان
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الرصافة الثالث

محمد العربي شيخ مشايخ عشائر البو محمد، ولد عام ١٨٩٥ م، في لواء العمارة، وشارك في حركة الجهاد ضد الاحتلال البريطاني للعراق في عام ١٩١٤ م، إلا أنه بعد احتلالهم للواء العمارة في ٣ حزيران ١٩١٥ م، تغير ولاؤه اتجاه العثمانيين وأصبح موالياً للسلطة البريطانية، بسبب سياسة الإدارة البريطانية التي منحتة الحفاظ على مقاطعته التي بات يلتزمها منهم وامتنيازات ساعدته في الحفاظ على استقرار عشيرته في الكحلاء عكس الإدارة العثمانية التي اتسمت بالقسوة والعنف، و ما كانت مشاركته في حركة الجهاد إلا بدافع ديني.

تم انتخابه عضواً في المجلس التأسيسي عن لواء عمارة عام ١٩٢٤ م، و نائباً عن لواء العمارة في تسع دورات انتخابية في مجلس النواب، كما عين عضواً في مجلس الاعيان من عام ١٩٤٦ م إلى عام ١٩٥٤ م، و ساهمت سياسته في الحفاظ على مقاطعته واستقرار عشيرة البو محمد في الكحلاء بعدم التدخل في الصراعات السياسية بين الحكومات خلال العهد الملكي و عدم انحيازها لطرف على آخر، وبعد قيام ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ م وإعلان الجمهورية، تم اعتقاله ومنحت أراضيها للفلاحين ثم أطلق سراحه لابتعد عن السياسة، وبواصل دوره شيخ مشايخ البو محمد حتى وفاته في بغداد عام ١٩٧١ م.

الكلمات المفتاحية: البو محمد، الكحلاء، المجلس النيابي

Abstract.

Sheikh Muhammad al-Uraybi His Life and Political Role in Contemporary Iraqi History 1895–1971 Muhammad Al-Uribi, the sheikh of the Al-Bu Muhammad clans, was born in 1895 in the Amara district. He participated in the jihad movement against the British occupation of Iraq in 1914, but after their occupation of the Amara district on June 3, 1915, his loyalty changed towards the Ottomans. He became loyal to the British authorities, due to the British administration's policy that granted him the right to maintain his province, which he now adhered to, and privileges that helped him maintain the stability of his tribe in Al-Kahla, unlike the Ottoman administration, which was characterized by cruelty and violence. His participation in the jihad movement was only motivated by religion.

He was elected as a member of the Constituent Assembly for the Amara District in 1924 AD, and as a representative for the Amara District in nine electoral terms in the House of Representatives. He was also appointed as a member of the Senate from 1946 AD to 1954 AD, and his policy contributed to preserving His boycott and the stability of the Albu Muhammad clan in Al-Kahla by not interfering in the political conflicts between governments during the royal era and not taking sides with one party over another. After the revolution of July 14, 1958 AD and the declaration of the republic, he was arrested and his lands were given to the farmers, then he was released to stay away from politics, and he continued

his role as the Sheikh of the Sheikhs of the Albu Muhammad until his death in Baghdad in 1971 AD.

Keywords: Albu Mohammed, Al-Kahla, Parliament

المقدمة :

شهد العراق على مر تاريخه الحديث العديد من الشخصيات العشائرية والسياسية التي لم تحظ باهتمام كافي من قبل الباحثين ، مما حال دون تسليط الضوء على دورها في تاريخ العراق الحديث ، يعتبر محمد العربي واحد من الشخصيات المهمة التي جمعت بين مشيخته على عشيرة ابو محمد والشخصية الاقطاعية والسياسية ، حيث مثل لواء العمارة عضوا في المجلس التأسيسي ، و عضو في المجلس النيابي في تسع دورات انتخابية ، اضافة الى تعيينه عضوا في مجلس الاعيان لثمان سنوات ، و مواقفه من احداث سياسية و عشائرية هامة .

رغم التحديات التي واجهها الباحث ، مثل نقص المصادر و المراجع المتعلقة في حياة محمد العربي و عدم وجود دراسات سابقة عنه ، الا ان هذه المعوقات كانت دافعا قويا للكتابة ، اعتمد الباحث بشكل اساسي على الوثائق غير المنشورة و خاصة وثائق وزارة الداخلية و جريدة الاستخبارات السياسية ، الى جانب الكتب العربية و المترجمة ، بالإضافة الى المقابلات الشخصية و منها مقابلات اجريتها أثناء دراسة الماجستير ، فضلا عن المقالات الصحفية و غيرها من المصادر .

اولا : تاريخ حياته و سمات شخصيته :

هو محمد ابن عربي بن وادي بن منشد بن خليفة بن داغر بن صبر بن ليلو بن جامل بن سعد بن محمد بن حسن بن مروح العزاوي من بيت ليلو بيت الرئاسة (١) ، ولد في عام ١٨٩٥م في لواء العمارة ويات شيخ مشايخ عشائر ابو محمد (٢) . بعد وفاة والده عربي باشا عام ١٩١٧م (٣) . أما والدته هي «زكية بت صيهود» (٤) ، وقد تزوج خمسة نساء وله منهن خمسة عشر ولد (٥) ، وعن سماته الشخصية كتب في الدليل الرسمي للملكة العراقية في عام ١٩٣٦م « انه رجل مشهور في لواء لعمارة ، يحكم عشيرته بكل عدل وانصاف يعطي كل ذي حق حقه وله املاك واسعة مركزة في كحلة» (٦) . (الكحلاء تقع على بعد ٣٠ كيلومترا في الاتجاه الجنوب الغربي من مدينة العمارة على الضفة اليمنى لنهر الكحلاء) (٧) . اما الرحالة البريطاني ولفريد ثيسنغر الذي التقاه في عام ١٩٥٢م فقد كتب عنه انه « اغنى واغوى شيوخ ابو محمد في الكحلاء انه رجل عجوز موقر جدا و يعيش تقريبا ما بين بغداد والعمارة » ثم اضاف انه نشيط و مثير للرهبة رغم تقدم عمره (٨) ، و لما له من تأثير و كلمة مسموعة ما بين عشائر ابو محمد و العشائر الاخرى الذي انعكس ذلك على الاستقرار والسكنية في الكحلاء ، فضلا عن نتيجاته حل المشاكل والنزاعات العشائرية بالطرق التي تضمن الالتزام بالنظام دون خلق فوضى او تصادم تثير المشاكل للحكومات ، فنجد انه شارك في سن الاحكام لأغناء الاختلاف في الاحكام ما بين العشائر من الغاء النهوة و دية القتل ومنها مقدار عدد النساء التي تعطى للزوي القتل ، بين عشيرة واخرى في الاجتماع الذي دعت اليه متصرفية لواء العمارة في ١٧ اذار من عام ١٩٣٦م (٩) .

وهكذا نجده عندما حدث نزاع في عام ١٩٣٢م . بين الشيخ مجيد الخليفة واخيه الشيخ حمود الخليفة من ابو محمد حول حدود مقاطعاتهم في انجر الكبير ، وفشلت اللجنة التي تشكلت من قبل قائم مقام قلعة صالح في فض هذا الخلاف الذي استمر حتى عام ١٩٣٧م ، حين تدخل الشيخ محمد العربي والشيخ فالح الصيهود وتمكنوا من مصالحة الاخوين (١٠) ، وبلدات السياق و الموقف نراه حين اخذت اراضي «الجندالة» من الشيخ مجيد الخليفة واعطيت بالالتزام الى محمد السلطان رئيس عشيرة ابو علي ، من ابو عبود عام ١٩٣٧م . وقد اعتبر ذلك الالتزام مجيد الخليفة تعدي على حقوقه و رفض القبول بذلك ، مما ادى ان يجتمعوا زعماء ابو محمد في دار الشيخ محمد العربي الذي طلب منهم ان يلتزموا بالطرق القانونية لمنع حدوث أي نزاع بينهم (١١) ، وحين حدث النزاع بين افراد مجيد الخليفة و ابو علي برئاسة محمد السلطان في « انجر الصغير» عام ١٩٣٩م ، و نجم عن ذلك سقوط عدد من القتلى بين الطرفين ، قام الشيخ محمد العربي الذي كان محكم لتلك القضية بتهدئة الوضع من خلال



استبدال اراضي (الكعيدة) المترمة من اليو علي ونقلهم الى اراضي (ابوسع) ليكونوا بعيدين عن اراضي وافراد مجيد الخليفة لمنع حدوث أي نزاع اخر واخذت وزارة الداخلية بقراره . وتم نقلهم من أراضيهم (١٢) لان الحكومات كانت مدركة مدى الماهم التام بشؤون العشائر وقضاياهم .

رغم محاولته نشر الاستقرار في عشيرته و حل النزاعات بصورة سلمية قدر الامكان . الا اننا نجده يقوم بشراء الاسلحة سرا عبر دولة الكويت (١٣) . ربما لتعزيز قوته في بيئة اعتادت العشائر على حل خلافاتها بالعنف . أو لأن لديه اشخاص (حوشية) يعملون على حمايته و فرض سلطته على الفلاحين الذين يعملون في اراضيهِ الواسعة . ومن سمات شخصيته تشجيعه للتعليم بالمقارنة مع بعض الشيوخ الاقطاعيين في لواء العمارة الذين عارضوا بناء المدارس في مقاطعاتهم . خوفا على مصالحهم الخاصة من فقدانهم للأيدي العاملة من الفلاحين العاملين في أراضيهم بحجة انها تشغلهم وتبعدهم عن العمل في الزراعة . فنجد الشيخ محمد العربي كان من بواذر تأثره في المدن تشجيعه للتعليم بمنحه قطعة ارض في عام ١٩٣٣ م في منطقة الشعيبة وسط الكحلاء لبناء مدرسة سميت (المدرسة الحميدية) نسبة الى عشائر ابو محمد . وانظم اليها عند افتتاحها ست وثلاثون تلميذا واثت في المركز الثاني بعد مدارس النجر الصغير من حيث عدد تلاميذها (١٤) . و في عام ١٩٤٢ م . باذر الشيخ محمد العربي بتسجيل بناته في تلك المدرسة (١٥) . بل وقام بفتح داره لتكون مكان لهم لعرض مسرحياتهم مثل مسرحية (الزواج في الريف) من قبل تلاميذ المدرسة (١٦) . وكان يمنح المساعدات لمدارس الاقضية و النواحي التي تأتي وتقيم مباريات رياضية في المدرسة الحميدية (١٧) . ومن الجدير بالذكر انه سمح بتصوير فيلم سينمائي مشترك بين العراق ومصر عام ١٩٤٨ م في مقاطعته (١٨) .

و لابد من الاشارة الى انه رغم اهتمامه بالتعليم وتشجيعه له . الا انه كان يرفض المساس في القيم التقليدية للعشائر في المدرسة . ففي عام ١٩٣٥ م . انتقد مدير المدرسة الحميدية (توفيق لازم) الشيوخ الاقطاعيين اثناء الدرس امام التلاميذ . وعندما وصل الخبر الى الشيخ محمد العربي قام بتحريض التلاميذ على الاضراب . وعدم الذهاب الى المدرسة تقريبا لمدة اسبوع ١ - ٧ كانون الثاني من عام ١٩٣٥ م . حتى تم نقل مدير المدرسة الى مدرسة اخرى من قبل مدير المعارف (١٩) . ونلاحظ تصرفه بطريقة سلمية في نقل المدير دون اللجوء الى العنف معه رغم انه كان في وسط عشائري هذا الحدث و يعكس تأثره وقوته وسط مجتمعه .

وعرف الشيخ محمد العربي بكرمه وسعيه لأداء الاعمال الخيرية . ومما قيل عنه انه كان يمتلك دار ضيافة واسعة تعكس اعلى مظاهر الكرم العربي (٢٠) . بالإضافة الى ذلك كان يرسل رواتب سنوية بانتظام الى بعض العوائل في النجف (٢١) . كما كان احد اعضاء اللجنة الفرعية التي تشكلت في لواء العمارة في ٢٩ كانون الثاني ١٩٤٥ م لجمع مساعدات لمؤسسة الصليب الاحمر و تبرع لها بمبلغ اربعين دينارا (٢٢) . فضلا عن تبرعه بمبلغ خمسين دينارا في ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٦ م في حملة اكساء التلاميذ الفقراء في مدارس لواء العمارة (٢٣) . وكذلك ترأس اللجنة التي تشكلت لجمع الاموال لصالح جمعية حماية الاطفال التي سعت لبناء مستشفى للأطفال في لواء العمارة (٢٤) . والذي تم افتتاحه في عام ١٩٥٥ م (٢٥) .

و مع ذلك نجد ان بعض التبرعات كانت تُهدف الى ارضاء الحكومة القائمة . حيث اتخذت اوامر غير مباشرة . على سبيل المثال في ١٩ كانون الثاني ١٩٤٤ م . ارسل وزير الداخلية تعميما الى جميع المتصرفين . بما في ذلك متصرف لواء العمارة يطلب منه جمع تبرعات قدرها خمسة الاف دينار لمساعدة (منكوبي الغارات الجوية البريطانية) . وقد قام متصرف لواء العمارة بتنظيم حفلة لجمع التبرعات حيث تبرع الشيخ محمد العربي بمبلغ الف دينار (٢٦) . يلاحظ ان الشيخ محمد العربي كان احيانا يتصرف ببذخ وسخاء غير معهود في الاموال التي يستحصلها من مقاطعته . فعندما وصل الى بغداد في اول دورة انتخابية له عام ١٩٣٠ م التي حصل فيها على مقعد نيابي . جلب معه خمسة الاف ليرة ذهبية لصرفها . بالإضافة الى مخصصاته النيابية . وكان يتسائل عما اذا كانت هذه المبالغ كافية لتغطية نفقاته حتى انتهاء دورته (٢٧) . علاوة على ذلك يذكر انه في عام ١٩٥٣ م خلال زيارة الملك فيصل الثاني الى منزله في لواء العمارة قدم الشيخ محمد العربي الطعام في اطباق من الذهب و استخدم ملاعق ذهبية . وقد قيل



ايضا انه قدم هدية الى رئيس الوزراء نوري السعيد عند زيارته له في لواء العمارة ، وهي نخلة ذهبية على شكل دجاجة مع افراخها (٢٨)، ومع ذلك لا تخلو بعض القصص التي اشيعت عنه من المبالغة ، خاصة في سياق الانتقادات الموجهة للإقطاعيين ، والتي تتعلق بالغنى الفاحش مقابل فقر الفلاحين الذين يعملون لديه في ظل النظام الإقطاعي . ومن الجدير بالذكر لم يختلف الشيخ محمد العربي عن بقية شيوخ لواء العمارة في نظريته المتأصلة من البداوة حول احتقار التجارة وادخار الاموال والمشاركة في المشاريع الاقتصادية . وكان يفضل الزراعة ، وفي تقرير في عام ١٩٣١م اشار متصرف العمارة الى ان « الشيوخ اصحاب المقاطعات الكبيرة اعتادوا على البذخ و الاسراف بشكل يكاد العاقل لا يصدق » (٢٩)، ويتضح هذا الاحتقار جليا في سياق الاحداث التي وقعت خلال فيضان العمارة عام ١٩٢٩ م . والذي تزامن مع هبوط اسعار الحبوب ، ففي ظل هذه الظروف ، عجز الشيخ محمد العربي عن دفع ما يذمته من بدلات التزامه المتعلقة بمقاطعته للحكومة (٣٠) . مما دفعه الى تقديم اعتراض للمطالبة بمسح اراضيه مرة ثانية لتخفيض تلك البدلات في عام ١٩٣٠م (٣١)، وفي هذا السياق كتب متصرف العمارة معبرا عن عدم قدرة الشيخ محمد العربي على الدفع حيث قال « هذا الرجل حسب ما بلغني ، قد اشترى ماكينه خياطة من شركة سنكر بأقساط شهرية ، وقد عجز في الايام الاخيرة عن تسديد اقساطها » (٣٢) .

لقد شهد اسلوب حياته تغيرات ملحوظة ، حيث انتقل من كونه شيخا يستقبل مشاكل افراد عشيرته و اراضيه في مضيقه في الكحلاء ، الى ان اصبح نائباً عن لواء العمارة ، مما اتاح له التنقل بين بغداد و لواء العمارة ، وقد ترك اولاده و كاتبه «ملا لازم» ليتولوا ادارة مقاطعته اثناء غيابه في بغداد (٣٣)، هذا الانتقال الى الحياة الحضرية اتاح له تكوين علاقات وثيقة مع الملك فيصل الثاني وعدد من الوزراء والشخصيات السياسية البارزة . مثل «نوري السعيد و صالح جبر و ياسين الهاشمي ومصطفى العمري وعبد القادر باش اعيان» (٣٤)، نتيجة لذلك بدا يرتدي البدلات الغربية في بغداد وقد وثقت هذه التغيرات في عدة صور فوتوغرافية له ، كما اقتدى بأسلوب الحياة المترفة ، حيث قام ببناء قصر كبير في مدينة العمارة في شارع دجلة ، اطلق عليه اسم «قصر فتنة» ، والذي بلغت مساحته ثلاثة الاف متر مربع ويتكون من ثلاث طوابق وخمس واربعين غرفة ، تم تصميم خارطته من قبل مهندس بريطاني ، واكتمل بناؤه عام ١٩٤٧ م . وقد وصف بأنه نخبة معمارية لاستقبال ضيوفه من كبار الشخصيات (٣٥)، بالإضافة الى ذلك ، امتلك دارا في بغداد تقع في محلة « البتاوين قرب باب الشرقي » (٣٦)، مما يعكس تأثير احتكاكه بالمدن و محاولة انسجابه مع تلك البيئة فضلا عن موارده العالية.

ثانياً: مشيخة آل عربي على الكحلاء في لواء العمارة :

قبيلة ابو محمد استقرت في القرن السابع عشر في لواء العمارة في منطقة تعرف بنهر «ام جمل» ، وترجع اصول تسمية القبيلة الى مؤسسها « محمد بن سعد بن مروح» الذي ينتمي الى زبيد من قبيلة قحطانية . وجاء هرباً من نزاع مع ابناء عمه في دلي عباس «محافظة ديالى» ، واستقر في هذه المنطقة عند عشيرة الفريجات . ونشأت بينهم مصاهرة قوية ، حيث تزوج من احدى شقيقات شيخهم «فرج الدارمي» . واطهر حكمة وبراعة في التعامل مع الامور ، مما مكّنه من تأسيس نواة لقبيلة قوية ضمت العديد من العشائر ، لتكون واحدة من ابرز القبائل في المنطقة (٣٧)، و لتتمكن من توسيع نفوذها من «منطقة نهر ام جمل حتى العزيز» (٣٨) .

وفي عهد فيصل بن خليفة شهدت قبيلة ابو محمد قوة ونفوذ كبيرين بعد ان قتل اخيه مشنت في عام ١٨١٢م ليتراأس القبيلة ويكون مركزها اراضي الكحلاء (٣٩)، واستطاع مع مرور الوقت التخلص من نفوذ قبائل المنتفق و بني لام الذي كان يلتزم الاراضي منهم بعد خوضه عدة معارك حاسمة ابرزها في عام ١٨٤١م . حيث تمكن من اثناء نفوذ بني لام ، وبذلك اصبحت منطقة الكحلاء حتى ام جمل تحت سيطرة ابو محمد تلتزمها من السلطات العثمانية مباشرة من دون وسيط (٤٠)، واخذت العشائر في منطقته تلتزم الاراضي منه (٤١)، وبعد ان باتت للقبيلة قوة كبيرة فشلت السلطات العثمانية من منعها من تعطيل نهر دجلة من أي ملاحاة متى ما طالبهم بمبالغ ضخمة عن التزام اراضيهم ، لذا قبلت منهم في عام ١٨٥٥م بأي مبلغ تدفعه عن التزامها تلك الاراضي (٤٢)، وبعد وفاته في نفس هذا العام تولى زعامة قبيلة ابو محمد ابنه الاكبر شياح (٤٣)، الا انه بعد خمس سنوات حدث نزاع



بينه وبين عمه منشد بن خليفه المسؤول عن اراضي الحجر الكبير بسبب رغبته في ان يتولى زعامة القبيلة ، وان يضم اراضي الكحلاء لسيطرته ، وشجعت السلطات العثمانية هذا الخلاف رغبتا في اضعاف بيت الرئاسة ، لذا وقفت الى جانب منشد الذي استطاع الانتصار عليه في معركة جرت قرب « قلعة مسيعة » في الكحلاء ليستولي على الزعامة والاراضي معا (٤٤) .

وجاء هذا الخلاف لمصلحة السلطات العثمانية وفق السياسة التي رسمتها اتجاه اضعاف العشائر ، حينما طلب شياع بن فيصل منها التدخل لاعادة مشيخته وارضيه من عمه منشد فأرسلت حملتها العسكرية ، واعادته الى مشيخته بعد ان هرب عمه الى الاهوار في عام ١٨٥٩م . وكانت من نتائج تلك الحملة على المنطقة وعشائر ابو محمد بأنها فرضت سيطرتها على العمارة وفي عام ١٨٦١م ، اسست مدينة العمارة ، واخذت توجر مباشرة الاراضي لشيوخ العشائر (٤٥) . و انقسام بيت الرئاسة لقبيلة ابو محمد الى ثلاثة اقسام « ال فيصل ، ال منشد ، ال مشنت » (٤٦) .

ووفق السياسة العثمانية التي سارت عليها مع القبائل من تأجيج الخصومات ، قامت بإعادة اراضي الحجر الكبير الى منشد بن خليفه بعد اعلان العفو عنه ، ومنحتها بعد ذلك الى ابنه وادي بعد وفاته ، رغم رغبة شياع بضمها اليه بسبب الخصومات القديمة التي بينهم (٤٧) ، لذا اعلن ثورده على السلطة العثمانية و امتنع عن دفع ما بدمته من حقوق اميرية عام ١٨٧٧م ، فقامت بالقضاء عليه ومعه اخوه ابو ريشة و نفيهما الى استانبول لمدة اربعة سنوات (٤٨) ، و منحت اراضي الكحلاء الى وادي بن منشد ، الا ان بعد اصدار العفو اعادتها الى شياع بن فيصل ، والذي منح اراضي الشط الى اخوه ابو ريشة الذي توفي عام ١٨٨٥م ، ثم بعده في سنة توفي شياع ليتولى مكانه اخوه يسر (٤٩) ، الذي اشتدت في وقته الخصومات والمنافسة في بيت الرئاسة ، لكن استطاع ان يتخلص من منافسيه فنجح اولاد عمه ما بين هارب ومنفي الى استانبول ، وعادت زعامة قبيلة ابو محمد كافة اليه ، وساعده في ذلك تأييده التام للسلطات العثمانية ، وما ان توفي في عام ١٨٩٥م ، حتى تمكن عربي بن وادي من التزام اراضي الكحلاء بدلا من ابناء يسر وهم « زبون و عصمان » ، بعد اقناع السلطات العثمانية بذلك التي منحتهم اراضي الشط (٥٠) ، و يبدو ان غاية الموافقة على ذلك من قبل السلطات العثمانية استمرار الخصومات في بيت المشيخة لقبيلة ابو محمد لإضعافها .

و للحفاظ على التزامه للأراضي الكحلاء اصبح عربي بن وادي مؤيد لمواقف السلطات العثمانية ، ولهذا منحه عام ١٩٠٢م لقب باشا ، بل وكان يرسل اتباعه مع القوات النظامية لمواجهة انتفاضات ال صيهد من ابو محمد اولاد عمه ، و غضبان البنية زعيم قبيلة بني لام . بين عامي « ١٩٠٨ - ١٩٠٩م » ، وان كان في الحقيقة دافعه المحافظة على مشيخته في اراضي الكحلاء (٥١) .

وعند الاحتلال البريطاني للواء العمارة عام ١٩١٥م ، و وفاة الشيخ عربي عام ١٩١٧م ، تولى المشيخة بعده ابنه الاكبر محمد العربي (٥٢) ، محتفظ بمقاطعة الكحلاء بمساحتها الواسعة بسبب موقفه المؤيد للبريطانيين ضد الدولة العثمانية ، فقد كتب الحاكم السياسي البريطاني للواء العمارة في عام ١٩١٨م . جول ذلك قائلا: « لقد ساعدنا في زمن الحرب استيقاؤنا شيوخا ينفردون بملكيات كبيرة ، ولكن ليس هناك من شك في ان المقاطعات هي في حالات متعددة كبيرة جدا بالنسبة للمزارع الواحد ، و هذا ينطبق بشكل خاص على ملكيات محمد العربي » (٥٣) . لكن بعد ثورة العشرين تغيرت السياسة البريطانية واتجهت لتقليص ملتزمي المقاطعات الكبيرة لأضعاف سيطرتهم و عدم منحهم اراضي واسعة ، ووفق ذلك قسمت مقاطعة الشيخ محمد العربي الى نصفين الكحلاء الجنوبية و الشمالية في عام ١٩٢٢م . احتفظ بالتزام اراضي الكحلاء الجنوبية اما الكحلاء الشمالية فقد منح التزامها الى الشيخ فالح الصيهد من شيوخ ابو محمد (٥٤) لإرضائه من قبل السلطات البريطانية ، التي وصفت هذا التقسيم بأنه « توازن القوة افضل واسلم من ذلك القائم بين شيوخ ابو محمد » ، مبررة ذلك بعدم قدرة محمد العربي على ادارة مثل هكذا مقاطعة بدون مساعدتهم (٥٥) .

وفي عام ١٩٢٧م ، قسمت مقاطعة الكحلاء ثانيا الى تسع قطع ، ما بين الشيخ محمد العربي و شيوخ آخرين و



بعض الاهالي مع اضافة ١٪ على بدلات الانجار ، لمدة خمس سنوات(٥٦)، ووفق هذا التقسيم الجديد اصبحت اراضي الكهلاء الجنوبية ، و اراضي العديل و ذيل البطاط وغيرها تحت التزام اسرة ال عربي(٥٧)، ومن الملاحظ لم يظهر الشيخ محمد العربي أي اعتراضات او مشاكل تجاه القرارات و الاجراءات المتعلقة بتقسيم مقاطعته الى قطع صغيرة على مدى عدة مرات ، ويبدو ان ذلك يعود الى استخدام الحكومة اسلوب الاقتناع معه بهدف تجنب خلق أي نزاعات ، كما قد يكون لهذا السلوك ارتباط بقناعته بعدم قدرته على دفع بدلات الارض الواسعة وادارتها ، او بسبب سياسته التي تتجنب التصادم مع الحكومة ، حيث نجد انه كان يفي بكافة التزاماته المالية تجاه الحكومة دون تأخير ، كما اشار الى ذلك متصرف العمارة في احدي تقاريره بتاريخ ١٢ شباط ١٩٢٨م(٥٨)، وفي ضوء ذلك بلغت مساحة مقاطعته حوالي (٥٤,٦٥٠) دوغما في عام ١٩٣٧م، فيما كان بدل التزامه المالي (٦٧٦٤) ديناراً بموجب عقد لمدة ثلاث سنوات(٥٩)، وتعد مقاطعته من الاراضي الخصبة ، وكان محصول الرز يجتث المرتبة الاولى فيها منذ العهد العثماني بفضل مياه الفيضانات الربيعية التي تغمرها ، اما الحاصيل الشتوية كالخضرة و الشعير فقد كانت تزرع للاكتفاء الذاتي ، حتى استطاع الشيخ محمد العربي من تشجيع عشائره في مقاطعته من زراعة الحاصل الشتوية بعد ان اشترى لهم المضخات الميكانيكية(٦٠) .

و لابد هنا ان نشير انه في ظل النظام الاقطاعي كان الفلاحون من افراد العشائر يعملون في ظروف قاسية و استغلال شديد. وكان الاقطاعي يمارس سلطته القوية على جميع جوانب حياتهم ، و كان مصيرهم دائماً بين يديه ، كما انه يمتلك الوسائل اللازمة لإجبار معارضيه على احترامه و طاعته (٦١)، ومن تلك الوسائل «حوشيته» فقد بلغ عدد حوشية الشيخ محمد العربي «٥٥٢» شخصا ، وكانت مهمتهم الوحيدة حمل السلاح و حماية الشيخ و فرض سلطته على جميع الافراد الذين يعملون في اراضيه ، و حتى رواتبهم العينية كانت تقع على كاهل الفلاحين (٦٢)، وقد ساعدت الحكومة من ظلم الشيوخ الاقطاعيين بفتحها ابواب جديدة للضرائب ، ومنها « ضريبة صيد الاسماك » فبالعوا الشيوخ في جباية تلك الضرائب ، فقد فرض الشيخ محمد العربي ضرائب على الباعة المتجولين في قرى وانحار مقاطعته ، وقد بلغ ما جباها حوالي (٣٠٠) دينار في عام ١٩٣٦م(٦٣)، رغم انه ما سددته للحكومة في عام ١٩٣٥م. عن ضريبة صيد الاسماك (١٥٠) دينار(٦٤)، اما في عام ١٩٥٧م ، فرض ضريبة «٤٠٠» دينار على المكان الذي يباع فيه السمك الى التجار من قبل صيادي السمك ، لأنه يعد صيدها في الاهوار التي هي جزء من مقاطعته ، رغم انها تعد من الاماكن المشاعة ، فشنوا شكاوهم صيادي الاسماك في الصحف بعنوان «الاهوار للدولة ام للشيوخ شكوى بالعي الاسماك في لواء العمارة»(٦٥).

وان ما يلاحظ بعد ان كان يراجع بنفسه كل الدوائر الحكومية حول شؤون مقاطعته ، نجده يكلف كاتبه « ملا لازم» في ذلك ، بعد ان اصبح نائباً و بات كثير التغيب بسبب ذهابه الى بغداد ، اما مقاطعته فكان يديرها ابنه الاكبر الشيخ جاسم المعروف بشجاعته و جرأته ، وعلاقته الطيبة بالفلاحين وتواصله معهم ، واما المظلومين منهم الذين يتعرضون للسجن لم يتردد في استخدام مكانته و علاقته مع الدوائر الحكومية او الشيوخ الآخرين لأطلاق سراحهم. كما كانت علاقته مع شيوخ العشائر الاخرى جيدة حيث كان يعاقب كل من يرتكب خطأ بحق افراد تلك العشائر بشكل صارم ، مما ساهم في تعزيز الروابط بينهم ، ومن مواقفه التي تذكر دائما « عندما طلبت منه امرأة مساعدته في تزويج ابنها ، فتكفل بجميع تكاليف الزواج و اهداه هدية ثمينة»(٦٦)، وكذلك مساعدته لطلاب المدارس الفقراء الذين يسكنون الاقسام الداخلية في لواء العمارة بمبلغ (٢٠٠٠) دينار في عام ١٩٤٢م(٦٧)، وقد ربطته علاقات وطيدة مع الملك فيصل الاول والملك غازي ، حيث كان رفيقهم في نشاطات الصيد خلال زيارتهم الى لواء العمارة (٦٨)، وقد قال عنه ولقيد تيسير الرحالة البريطاني انه « شخص كفؤ»(٦٨)، و باختصار يمكن القول انه كان شخصا بسيطا و متواضعا ، و توفي في عام ١٩٤٣م (٦٩)، ليتولى بعده اخيه الشيخ عباس ادارة المقاطعة بغياب والده في بغداد ، والذي كان بخلاف اخيه الشيخ جاسم في تعامله مع الفلاحين ومع اقاربه الذي خصص لهم اراضي قليلة الخصوبة ، مما دفع بعض من افراد اسرة ال عربي بتقديم اعتراضات الى الحكومة ، منها شكوى قدمها عربي فعل ال عربي مع مجموعة من رؤساء عشائر اخرى في عام ١٩٤٤م(٧٠)، وطالبوا

في شكواهم انقاذهم من سياسة الشيوخ الاقطاعيين ، و التحكم الفردي من قبل هؤلاء الشيوخ ، وعدم معالجة المساوى في هذا النظام ، وحصر خيرات الاراضي في حوزة افراد بيدهم العقد والحل في هذا اللواء الشاذ ، الذي منحهم مميزات واعتبارات يتفوقون على غيرهم (٧١)، وبقيت هذه الاراضي ملتزمة من قبل الشيخ محمد العربي حتى قيام ثورة ١٩٥٨ م.

ثالثا: مواقف السياسية

١ - موقفه من الاحتلال البريطاني للعراق وانتخاب الملك فيصل الاول ١٩١٤-١٩٢١ :
باعلان الحرب العالمية الاولى في «اب ١٩١٤م»، ارسلت بريطانيا قواتها لاحتلال العراق الذي كان تحت السيطرة العثمانية ، وبعد نزول قواتهم في البصرة ، واحتلال الفاو في «٦ تشرين الثاني» من نفس العام (٧٢)، اعلن كبار علماء الشيعة الجهاد ضد الغزو البريطاني ، كما ارسل «مهدي الحيدري» احد ابرز علماء الشيعة في الكاظمية ، رسالة شخصية الى الشيخ عربي باشا وابنه محمد العربي ، يطلب منهم المشاركة مع عشائريهم و التوجه لتحرير البصرة بجانب القوات العثمانية مع بقية شيوخ العمارة ، قائلا فيها : «من الكاظمين الى العمارة عربي باشا و ولده الاكرم محمد بك ايها الاخوة الاعزاء بعد ابلاغ السلام و الادعية الخالصة ، يجب عليكم اليوم ان تلتحقوا بركب نصرة المجاهد الاكرم القائد العام جاويد باشا دامت شوكنه ، عن طريق شطرة العمارة (قلعة صالح) وتحضروا اليه ، ونحن ايضا نصل عاجلا ان شاء الله» (٧٣)، واستجاب الشيخ عربي باشا و ولده الشيخ محمد العربي لدعوة الجهاد بأرسال رجالهم من ابو محمد ، تحت قيادتهم مع بقية شيوخ العمارة متخذين من منطقة «صخرجة» مركزا لهم (٧٤)، الا ان انسحاب القوات العثمانية من مدينة «القرنة» بعد محاصرتها من قبل القوات البريطانية و دخولها دون قتال في ٩ كانون الاول ١٩١٤م (٧٥)، على ضوء ذلك انسحبت العشائر ، ادرك الشيخ عربي باشا ضعف القوات العثمانية امام حجم القوة العسكرية للبريطانيين ، وفقدت فتوى الجهاد اثرها بعد هذا الانحياز ، وان مصالحة تتطلب اعادة النظر في موقفه ، وخاصة ما لاقاه من الاضطهاد الذي مارسه الدولة العثمانية ضد العشائر ، لذا نجده ما ان عاد من القرنة الى مدينو العمارة ، حتى قام بالاتصال بصورة سرية مع البريطانيين عن طريق «الشيخ خزعل» شيخ المحمرة صديقهم المشترك (٧٦).

و عندما احتلت العمارة من قبل البريطانيين في ٣ حزيران ١٩١٥م ، سارع بزيارة «برسي كوكس» الحاكم السياسي ، والجنرال «طونزند» ، لتجديد صلته بهم ، ليرد بالمقابل ذلك برسي كوكس و يزوره في منزله في مدينة العمارة ، ثم في مضيفه في الكحلاء (٧٧)، الادارة البريطانية كانت تدرك اهمية دور العشائر في سياستها و مخططاتها في العراق ، فعملت على كسب الشيخ عربي من خلال اسقاط جميع الديون المترتبة عليه في العهد العثماني ، وبالغة «(٥٠٠٠٠)» ليرة تركية ، وخففت ايجار مقاطعته الى ما يقارب اقل من النصف ، و اعفته من الضرائب لسنوات طويلة (٧٨)، واوكلت اليه مسؤولية ادارة الكحلاء ، ولم يعن حاكم سياسي بريطاني عليها (٧٩)، و قد نجحت سياستها هذه في كسبه الى جانبهم . كما ذكرت ذلك احدى الوثائق الخارجية البريطانية بقولها: «ان عربي باشا وهو شيخ ابو محمد الاكثر اهمية ، وانه حليف لشيخ المحمرة ، والذي قدم مساعدة فعالة في التقدم البريطاني الى الكوت ، مثلما فعلت ال ازبرج قرب العمارة» (٨٠)، وقد وصفه فيليبي الذي كان يعمل موظف لدائرة الضرائب اثناء الاحتلال الذي التقاه عدة مرات بأنه : «شيخ مسن ، لكن ممتلئ حيوية» (٨١)، و عند وفاته في عام ١٩١٧م ، استمر ابنه الاكبر الشيخ محمد العربي الذي تولى زعامة ابو محمد ، وادارة الكحلاء بعده على ذات النهج الموالي للبريطانيين ، من اجل الحفاظ على مقاطعته ونفوذه ، ضد الدولة العثمانية ، من خلال القيام بواجباته في مقاطعته ، ومساعدة الادارة البريطانية لتحقيق النصر على العثمانيين ، والتي اسمت ذلك التعاون منح الامتيازات مقابل «السلوك الحسن» (٨٢)، وحول ذلك قال الحاكم السياسي البريطاني للمنطقة العمارة عام ١٩١٨م : «من المعروف جيدا ان الشيوخ الان يعمون بثروات ، و يرجع ذلك الى رخص ايجارهم في ظل ادارتنا ، لقد اتبعنا سياسة سخية ها هنا ، ومن المحتمل انما ستعود علينا بالنفع ، او ستغري الشيوخ بمساعدتنا بقدر ما يستطيعون» (٨٣) .
وقد انيطت به مسؤولية المحافظة على الامن في مقاطعة الكحلاء ، وحماية طرق المواصلات التي تمر بمقاطعته ،



والقبض على العابثين بالأمن، وجمع الضرائب من العشائر التي تعمل في مقاطعته، وزودته بالسلاح والمعدات المالية (٨٤)، وكان يرسل الفلاحين للعمل في المشاريع العسكرية من بناء قناطر على الأنهر، أو مشاريع سكك الحديد للقوات العسكرية البريطانية بطلب من الحكام السياسيين (٨٥)، وعندما طلب منه الحاكم السياسي لمنطقة العمارة إرسال رجال من قبيلته مع القوات البريطانية لإعادة الأمن لمنطقة قلعة صالح في «٣ أيار ١٩٢٠م»، قام بإرسال مائتي مسلح (٨٦)، ويذكر المؤرخ عبد الجليل الطاهر أن هذه الطلبات تكررت على الشيخ محمد العربي، و بأن «في حالات أخرى تلقى محمد العربي باعتراقه عن واحدة منها، مبلغا قدره ثلاثة آلاف باوند» (٨٧)، حتى أن ويلسون المندوب المدني في الإدارة البريطانية في العراق، قال عنه انه يقوم بواجباته على نحو ما نرغب به (٨٨). الاحتفاظ بمقاطعته و الامتيازات التي حصل عليها وتعامل الإدارة البريطانية الجيد معه، مقارنة بالإدارة العثمانية السابقة التي اتسمت بالعنف والقسوة، جعلته منسجما مع السلطات البريطانية. وهذا ما نراه عندما قدم مشايخ لواء العمارة بطلب جاء فيه: «ان لا توضع اراضيهم في المزايدة، ما دام المؤجر يقدم خدمات مهمة للحكومة البريطانية» (٨٩)، و على ضوء ذلك نجد ان الشيخ محمد العربي و بقية الشيوخ المنتفضين في لواء العمارة، قد عزلوا انفسهم عن ثورة العشرين ضد الانتداب البريطاني (٩٠)، ربما لإدراكه للقوة العسكرية البريطانية واسلحتها المتطورة، لأنه قاتل ضدهم في حركة الجهاد عند احتلال العراق، او لمصلحته التي ارتبطت مع الإدارة البريطانية التي كان يستأجر منها مقاطعة الكحلاء، فضلا عن الامتيازات التي منحت له، فلا يريد خلق مشاكل معها، وكذلك الهدوء النسبي الذي كان يسود لواء العمارة، يختلف عن بقية اللوالب بسبب الحاكم السياسي للواء العمارة، الذي ربطته علاقات طيبة مع الشيوخ الكبار وعمل على ارضائهم، فضلا عن ذلك قلة الوعي والإدراك وعدم الثقة في الوضع القادم، الذي كان مجهول بنسبة لهم، لذا بقيت مقارنتهم في هذه الفترة محصورة ما بين تعامل الإدارة العثمانية السابقة والإدارة البريطانية الحالية، وهذا ما سنراه حتى في موقفهم من انتخاب فيصل ابن شريف حسين عندما رشح ملكا على العراق، ايد الشيخ محمد العربي ترشيحه، وهذا ما سعت اليه الإدارة البريطانية، وجرت الانتخابات وارسلت لواء العمارة سبعة مضايقات بايعت فيه فيصل ملكا على العراق، ولكن اضافوا جملة على تلك البيعة: «تبايع الامير ما دام صديقا وحليفا للإنكليز» (٩١)، وعند تنصيب الامير فيصل في ٢٣ آب ١٩٢١م، ملكا على العراق، سافر الشيخ محمد العربي مع بقية شيوخ العمارة وشخصيات اخرى الى بغداد، للترحيب به واعلان الولاء له (٩٢).

٢- اعتداء حركة الاخوان الوهابية على الحدود العراقية في عام ١٩٢٢م وموقف الشيخ محمد العربي منها : كانت الحدود بين سلطنة نجد والعراق تفتقر الى المعالم الطبيعية، ولم تكن واضحة الحدود، اذ تقع في منطقة صحراوية، لذا قامت عشائر نجد الوهابية مستغلة ذلك بمهاجمة العشائر العراقية في السماوة والنجف (٩٣)، ثم هاجم شيخ قبيلة مطير من نجد «فيصل الدويش» من حركة الاخوان في «١١ ذار ١٩٢٢م». عشائر العراق في المنتفك، واسفر هذا الهجوم عن مقتل (٦٩٤) شخصا من عشائر العراق، وسلب جميع قطعانهم من الخراف و الجمال و الخيول و الحمير، بالإضافة الى تدمير منازلهم (٩٤)، ورغم ان الطائرات البريطانية تعقبهم ليلا اثناء فرارهم وقصفتهم، ثم واصلت مطاردتهم في صباح اليوم التالي (٩٥)، الا ان القبيلة نفسها عادت لمهاجمة اطراف المنتفك، مما اثار استياء و غضب العراقيين، لذا اخذ علماء النجف والكاظمية على عاتقهم عقد مؤتمر في كربلاء ما بين ٣-٨ نيسان من عام ١٩٢٢م، بعد ان ادركت حيرة الملك فيصل الازل، ووزارة عبد الرحمن النقيب في اتخاذ موقف امام صمت البريطانيين ورفضهم عقد هكذا مؤتمر (٩٦)، ومنعت الملك فيصل الاول من حضوره بنصيحة منها (٩٧)، رغم انه حضره كل الشخصيات البارزة من مراجع دينية وجهاء المدن وشيوخ القبائل، وقدم الشيخ محمد العربي مع اربعة عشر من شيوخ لواء العمارة ولواء الكوت مضبطة في هذا المؤتمر حول الاختراقات لحدود العراق من قبل حركة الاخوان الوهابية و نصها: «نحن الموقعين ادناه سادات ورؤساء قبائل العراق، اصالة عن نفوسنا، واثيلا عن افراد قبائلنا، تلبية لدعوة حجاج الاسلام الذي وجب علينا اطاعتهم، وهي فرض ديننا اللازم في اعناقنا في كل وقت وحين. قد حضرنا في كربلاء المشرفة في اليوم الثاني عشر من شهر شعبان سنة ١٤٣٠ هـ.



وبإرشاد رؤساء الدين العلماء بناء على ما أوقعته الخوارج الاخوان ، بإخواننا المسلمين من الافعال الوحشية من القتل ، والنهب ، فقد تعاهدنا وتعاهدنا ، واتفقت كلمتنا ، بحيث لا يخالف بعضنا بعضا فيما تفتضيه مصلحة بلادنا ، وحفظ مشاهدنا المقدسة ، وقيور الاولياء .

وقررنا مدافعة الخوارج الاخوان ، ومقابلتهم بمعاوضة جيش مليكتنا النظامي بكل ما في وسعنا ، واستطاعتنا ، واتخاذ التدابير اللازمة بناء على تعلقنا بعرض جلالة ملكنا المعظم فيصل ، دامت شوكته ، فأمر كيفية دفاع الخوارج والاخوان ومقاتلتهم ، وعدد المدافعين من القبائل ، وسلاحهم و اعاشتهم ومكائهم و زماهم و تنظيمهم ، فهو عائد لإرادة صاحب الجلالة ملكيتنا ، وتديره الصائب ، غير اننا نطالب استرداد الاموال المنهوبة ونادية ديات قتلاتنا التي سفكت دماؤها ظلما وعدوانا .

وقد نظمت بذلك نسختين ، قدمنا واحدة لعرضها لأعتاب صاحب الجلالة ، والثانية تحت اشراف العلماء الاعلام والله المستجاب» (٩٨) . تعكس مشاركة الشيخ محمد العربي في هذا المؤتمر التزامه بالقضايا الوطنية ، و تضامنه مع علماء الدين والشيوخ الآخرين في مواجهة التهديدات الخارجية .

وكان من نتائج هذا المؤتمر اجبرت بريطانيا على التحرك بجندية للضغط على سلطان نجد عبد العزيز ال سعود ، الذي قدم اعتذارا حول تلك الاحداث ، مدعيا ان لا علم له بما حدث(٩٩) ، والاسراع في عقد مؤتمر «العقير» الذي رسم الحدود بين العراق ونجد في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٢٢م(١٠٠) .

٣- موقفه من وزارة ياسين الهاشمي الثانية وانقلاب بكر صدقي عام ١٩٣٦م:

بعد تشكيل وزارة ياسين الهاشمي الثانية « ١٧ اذار ١٩٣٥-٢٩ تشرين الاول ١٩٣٦م» ، سعت الحكومة فورا الى تهدئة الاوضاع في منطقة الفرات الاوسط في « ١٨ اذار ١٩٣٥م ، اصدرت بيانا الى العشائر دعتهم فيه الى القاء السلاح ، والعودة الى ممارسة اعمالهم اليومية، متعهدا بتطبيق القوانين بشكل عادل(١٠١) . على الرغم من ان حزب الاخاء الوطني بقيادة « ياسين الهاشمي ، ورشيد عالي الكيلاني ، وحكمت سليمان» ، قد استخدم العشائر كأداة للضغط ضد الوزارات التي سبقته وهما وزارة علي جودة الايوبي ٢٧ اب ١٩٣٤-٢٣ شباط ١٩٣٥م ، و وزارة جميل المدفعي ٤ اذار ١٩٣٥-١٥ اذار ١٩٣٥م» ، بعد ان فشل الحزب في تحقيق الاغلبية البرلمانية خلال الانتخابات التي جرت في عام ١٩٣٤م(١٠٢) ، وعندها تم تكليف الحاج عبد الواحد الحاج سكر شيخ عشيرة الفتلة ، والزعيم في حزب الاخاء بالخروج ضد الحكومتين السابقتين في منطقة الديوانية و تحريض العشائر ، الذين قدموا استرحاما طالبوا فيه باستقالة وزارة علي جودة الايوبي ، كما دعوا الى تشكيل حكومة تمثل الشعب بشكل افضل ، وحل البرلمان ، مشيرين الى ان الانتخابات الاخيرة كانت مزورة و غير شرعية(١٠٣) ، و نتيجة الضغط الشديد من العشائر في جميع انحاء المنطقة الجنوبية من الحلة ، استقالت وزارة علي جودة الايوبي في ٢٣ شباط ١٩٣٥م(١٠٤) ، بعدها تشكلت وزارة جميل المدفعي في ٤ اذار ١٩٣٥م ، ولكن استمرت انتفاضة عبد الواحد الحاج سكر ضد الحكومة الجديدة ، بسبب رفضها حل المجلس النيابي ، فقامت عشائر الفتلة وعشيرة الاكرع بقطع الطرق ، وتدمير الجسور التي تربط بين منطقتي بين « أبي صخير والمشخاب» ، واغلاقوا الطريق الرئيسي الذي يربط « الديوانية بالنجف»(١٠٥) . في حين رفض القادة العسكريون قصف المناطق المنتفضة ، نتيجة لذلك قدم « جميل المدفعي » استقالته في ١٥ اذار ١٩٣٥م(١٠٦) .

ولهذا الاسباب لم تستجب الا العشائر الموالية لحكومة ياسين الهاشمي ، لكن العشائر في الفرات الاوسط التي كانت تدعم الوزارتين السابقتين ، ظهرت في ساحة الانتفاضة مستنكرة تشكيل ياسين الهاشمي لوزارة لم تأخذ برأي المرجعية الدينية في النجف الاشرف(١٠٧) ، و زاد من استياء العشائر قرار حكومة الهاشمي في ٣ نيسان ١٩٣٥م ، الذي يمنع اقامة المواكب العزاء والنشائية في الكاظمية ببغداد ، خلال العشرة الاولى من شهر المحرم في خطوة لتجنب الاحداث والاضطرابات ، و ردا على ذلك قام الشيخ حوام شيخ العبد العباس بتنظيم انتفاضة في « الرميثة » حيث قطعوا سكة الحديد(١٠٨) . لكن رد الحكومة كان قويا حيث ارسلت وحدات عسكرية بقيادة « امير اللواء بكر صدقي» ، واعلنت الاحكام العرفية في المنطقة ، و قد تم اذارهم بضرورة الاستسلام ، ورافق العمليات العسكرية

الطائرات ، مما أدى الى استخدام اقسى انواع العنف للقضاء على الانتفاضة ، اسفرت عن خسائر في الارواح و الممتلكات ، و دخل الجيش «الرميثة» . ليحمد الانتفاضة في «١٦ ايار ١٩٣٥م» . كما شهدت تلك الفترة زيادة في الانتفاضات حتى في الشمال في منطقة «زيار» (١٠٩) .

و اصرت وزارة ياسين الهاشمي على حل البرلمان ، فأصدر الملك غازي امرا بذلك في «٩ نيسان ١٩٣٥م» . و اجريت انتخابات جديدة في اب ١٩٣٥م . و رغم ان الحكومة واجهت انتقادات شديدة من معارضيه ، بالإضافة الى عدم رغبة الملك غازي في استمرارها ، الا ان ياسين الهاشمي لم يرى ضرورة للاستقالة ، حتى جاء انقلاب بكر صدقي العسكري ضد الحكومة في «٢٩ تشرين الاول ١٩٣٦م» . حيث أعلن الملك غازي اقالته وشكل وزارة جديدة برئاسة «حكمت سليمان» (١١٠) .

فيما يتعلق بموقف الشيخ محمد العربي من تلك الاحداث ، اشار مدير شرطة العمارة في تقريره بتاريخ ٦ تشرين الثاني ١٩٣٦م . الى ان «بعض الافراد زعموا ان الشيخ محمد العربي اصيب بخيبة امل شديدة لدى وصوله خبر سقوط وزارة ياسين الهاشمي ، بسبب عدم حصوله على النيابة الموعود بها مقابل مبلغ من النقود» (١١١) . و ان صح الخبر ولم يكن وشاية و حقدا عليه ، ربما يكون بحكم الصداقة التي بينهما ، و ليس النيابة ، و مع ذلك ، فإن هذه المعلومات غير دقيقة ، حيث لم يكن موقفه مؤيدا لوزارة «ياسين الهاشمي خلال فترة ولايته ، فقد اتصل ياسين الهاشمي برؤساء العشائر البارزين في لواء العمارة ليكونوا الى جانبه و مواليين لوزارته ، وفقا لتقرير اخر من نفس مدير الشرطة بتاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩٣٦م . و لم يوافق على ذلك سوى الشيوخ «شبيب المزبان و فالح الصبيهود و شواي الفهد» (١١٢) . اما الشيخ محمد العربي فقد اتخذ موقف عدم الانحياز لطرف سياسي على اخر ، وذلك يعكس ادراكه العميق للسياسة المحلية و توازن القوى . ويعكس التزامه اتجاه أبناء عشيرته وعدم زجهم في أي صراعات سياسية ، و نتيجة لموقفه هذا لم يحصل على مقعد نيابي ان كان في الدورة الانتخابية السادسة» ٨ اب ١٩٣٥-١٦ تشرين الاول ١٩٣٦م « او الدورة الانتخابية السابعة » ٢٧ شباط ١٩٣٧-٢٦ اب ١٩٣٧م .

٤- موقفه من حركة مايس ١٩٤١م:

تمكن العقلاء الاربعة «صلاح الدين الصباغ و كامل شبيب و فهمي السعيد و محمود سلمان» ، من تنفيذ خطة عسكرية ، والاستيلاء على السلطة في «٢ نيسان ١٩٤١م» . مما أدى الى هروب الوصي عبدالاله الى البصرة ، وفي ٣ نيسان اسسوا حكومة الدفاع الوطني (١١٣) . و خلال فترة وجود الوصي في البصرة قام الشيخ محمد العربي بزيارة الوصي اثناء محاولته تحريك العشائر ضد حكومة الدفاع الوطني ، لكن جهوده باءت بالفشل لسيطرة العسكر على الوضع في العراق (١١٤) .

و في ١٠ نيسان اجتمع البرلمان بضغط من السلطة العسكرية ، وقرروا انتخاب «الشيخ شرف وصيا على العرش» ، كما كلفوا «رشيد عالي الكيلاني» بتشكيل حكومة جديدة ، فشكلها في «١٢ نيسان ١٩٤١م» (١١٥) . مما أدى ان تدخل القوات البريطانية التي بدلت في عملياتها الحربية في ٢ ايار ١٩٤١م . و تجمعت قواتها في البصرة دون أي مقاومة ، مما اضطر الجيش العراقي للاستحباب الى القرنة ، وفي هذا الاثناء وصل الى القرنة اللواء الركن «ابراهيم الراوي» مع هيئة ضباطه ، فقدم لهم «ماجد مصطفى» متصرف العمارة لمناقشة امكانية اشراك قبائل لواء العمارة في مقاومة القوات البريطانية (١١٦) ، كما كلف السيد «كاظم العوادى» ، وهو من ملاك الاراضي والرجال البارزين في لواء العمارة والمؤيد لحكومة الدفاع الوطني ، لتشجيع شيوخ العمارة من دعم الحكومة ضد القوات البريطانية (١١٧) .

و قد ارسل الشيخ محمد العربي خمسين مشحوف (قارب تحريا صغيرا) ، يحمل كل منها خمسة رجال ، مثل الآخرين من شيوخ ابو محمد لإرسالهم الى القرنة ، كما عين الضابط «اسماعيل احمد العباوي» ، قائدا لقوات العشائر في منطقتي «الشرش الى المدينة في البصرة» (١١٨) ، ونظم خطة العمل على النحو التالي :

١- كسر السدود المحيطة بمعسكرات القوات البريطانية في المعقل وهي غير محروسة



٢- ضرب المعسكر البريطاني ليلالزعاج القوات البريطانية

٣- مراقبة الدوريات تحاروا و ابادتها اذا اقتربت من جسر المجادية(١١٩).

لتنفيذ هذه الخطة تم تقسيم القوات العشائرية الى قسمين، القسم الاول يشمل عشائر القرنة، بينما يتألف القسم الثاني من عشائر العمارة، حيث تتقدم عشائر القرنة نحو «كرمة علي» لتستقر في الاهوار و البساتين خلال النهار، و تؤدي مهامها اسبوع، ثم تتبعها عشائر العمارة لتقوم بنفس الواجبات في الاسبوع التالي (١٢٠)، وقام الضابط «اسماعيل احمد العباوي» بتكليف الشيخ جاسم محمد العربي بجمع الاسلحة و توزيعها على افراد العشائر، الا ان المهمة لم تنجز و بقيت الاسلحة في بيته، بسبب سقوط حكومة الدفاع الوطني (١٢١). ومن الجدير بالذكر على الرغم من تعرض بعض القوى العشائرية لقصف من الطائرات البريطانية مما تسبب في غرق بعض الزوارق (١٢٢). الا انه لم تحدث أي مواجهة حقيقية بين الطرفين، و ذلك بسبب التعليمات التي القيادية البريطانية لقواتها في البصرة التي نصت على عدم التحرك او التوغل، الا بعد ضمان التعاون مع العشائر العراقية (١٢٣)، و يمكن تحليل موقف الشيخ محمد العربي من حركة مايس ١٩٤١ م، من خلال زيارته للوصي عبدالاله اثناء هروبه الى البصرة، مما يعكس ولاء له في ظل الظروف الحرجة بعد تشكيل المعسكر لحكومة الدفاع الوطني، ولكن بعد بدء العمليات الحربية، قام بإرسال افراد عشيرته للقتال الى جانب حكومة الدفاع الوطني ضد القوات البريطانية و ان لم يحصل أي مواجهة بينهما، وقد يكون هذا التصرف ناتجا عن الضغوط من المعسكر و متصرف لواء العمارة المؤيد لها، او نتيجة لرغبته في الحفاظ على نفوذه و مصالحه في السياق الجديد الذي نشأ بعد سيطرة المعسكر على الحكومة، وموقفه يعكس تعقيد المشهد السياسي في العراق آنذاك حيث كان يتوجب عليه ان يتخذ قرارات استراتيجية للحفاظ على مكانته ونفوذه في ظل التغيرات السريعة. ومن الملاحظ ان الوصي بعد عودته الى الحكم في بغداد وسقوط حكومة الدفاع الوطني، قام بزيارة لواء العمارة في «تشرين الثاني من عام ١٩٤٢ م» (١٢٤) لتجديد علاقته الوثيقة بشيوخ العمارة، ومن الجدير بالذكر ان الشيخ محمد العربي لم يخضع للتحقيق بتهمة الوقوف الى جانب حكومة الدفاع الوطني، مما يدل على ولاءه للوصي. بل ان الحكومة البريطانية عن طريق سقارتها في بغداد منحتة في ٢٠ نيسان ١٩٤٩ م. وساما تقديرا للخدمات التي قدمها خلال الحرب العالمية الثانية لنصرة الحلفاء ضد دول المحور (١٢٥).

٥- موقفه من القضية الفلسطينية عام ١٩٤٧ م:

بمجرد ان تولى صالح جبر رئاسة الوزراء في «٢٩ آذار ١٩٤٧ م»، تفاقم الوضع في فلسطين، و زادت حدة الاشتباكات بين العرب الفلسطينيين والعصابات الصهيونية. في هذا الاثناء ارتفع الضغط الشعبي في العراق للمطالبة باتخاذ خطوات فعلية لحماية العرب الفلسطينيين (١٢٦)، و في ٥ ايلول ١٩٤٧ م. عقد الشيخ محمد العربي مع مجموعة من نواب العمارة وبعض الشخصيات المعروفة اجتماعا شعبيا في نادي الكحلاء في لواء العمارة، لبحث مشروع تقسيم فلسطين بعد تقرير لجنة تحري الحقائق التابعة هيئة الامم، واكتظت قاعات النادي والشارع العام بالحضور، والقيت الخطب والقصائد، وكان من ضمن الخطباء متصرف العمارة «فخري الطيقجلي»، ثم قامت اللجنة بجمع كل ما بقي في هذا الاجتماع بكراس طبعته طبعاً انيقاً، ووزعته على المراجع المختصة و النوادي والمكتبات وغيرها (١٢٧).

و امام هذا الوضع رأى زعماء القبائل ضرورة عقد مؤتمر خاص بهم في «٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٧ م». في مدينة الخلة بحضور رئيس الوزراء، حيث اتخذوا مجموعة من القرارات للدفاع عن فلسطين في مواجهة الصهاينة، وكل من يسانداهم، ومن بين هذه القرارات كان: «يهيئ اعضاء المؤتمر جميع افراد عشائرتهم القادرين على حمل السلاح، استعدادا للقيام بهذا الجهاد المقدس لإنقاذ فلسطين، وذلك جنبا الى جنب مع الجيش العراقي و الجيوش العربية» (١٢٨)، وانتخب في هذا المؤتمر الشيخ محمد العربي عضوا في الهيئة التنفيذية المسؤولة عن سوق القوات العشائرية للجهاد في فلسطين (١٢٩).

و مع ذلك فإن عدم ادراك معظم زعماء القبائل لخطورة الوضع في فلسطين و مخططات الصهاينة، اضافة الى انشغالهم بمصالحهم الشخصية، جعلهم يخشون من ترك الفلاحين لأعمالهم في الاقطاعات و الذهاب الى القتال



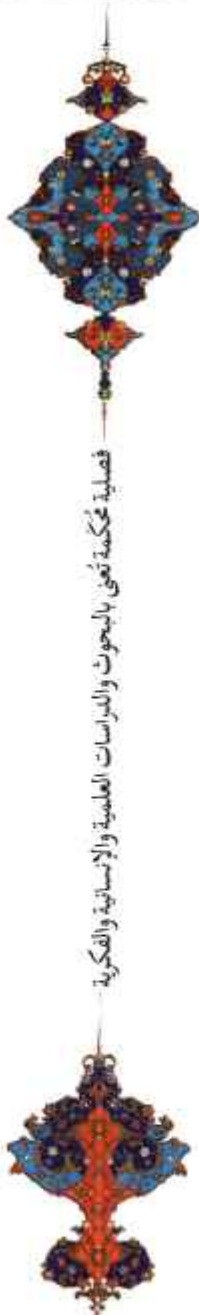
في فلسطين بعد اندلاع الحرب عام ١٩٤٨ م. يتجلى ذلك في موقف الشيخ محمد العربي الذي كان احد اعضاء الهيئة التنفيذية في المؤتمر . حيث شاهد اثنين من فلاحيه الذين يعملون في اراضيهِ قرب تجنيد المتطوعين في مدينة العمارة . عندما طلب منهما العودة الى اسرهم، وقدم لهما مساعدة مالية قدرها عشرة دنانير (١٣٠). وهذا ما اكده المؤرخ عبد الرزاق الحسني الذي عاصر تلك الاحداث قائلاً: « يؤمننا جدا ان نقول انه لما جردت حكومات الدول العربية ومنها العراق بعضاً من قواتها العسكرية، و بعثت بها الى فلسطين في اواسط ايار ١٩٤٨ م . لاستخلاصها من ايدي الصهاينة لتلكأت القبائل و تراجعت . حتى انما لم تعد المتطوعين بالسلاح» (١٣١) ٦- حياته النيابية :

مثل الشيخ محمد العربي لواء العمارة في المجلس التأسيسي . ففي اعقاب اعلان الانتداب البريطاني عل العراق في نيسان ١٨٢٠ م. وفق مقررات « مؤتمر سان ريمو» . وقد تعهدت الحكومة البريطانية بوضع قانون اساسي بالتعاون مع حكومة وطنية خلال فترة لا تتجاوز ثلاث سنوات . بناء على ذلك اصدرت الحكومة البريطانية في « ١٧ حزيران ١٩٢٠ م» توجيهات لعقد مؤتمر عراقي يمثل جميع العراقيين ينتخب اعضاءه بالاختيار الحر . كانت هذه الخطوة تهدف الى استشارة المؤتمر في اقرار « القانون الاساسي . وقانون لانتخاب مجلس النواب . والبت في المعاهدة العراقية البريطانية لسنة ١٩٢٢ م» . مما جعل المؤتمر العراقي محط اهتمام واسع بين العراقيين . واطلق عليه لاحقا اسم المجلس التأسيسي (١٣٢).

الا ان رجال الدين عارضوا هذه الانتخابات وعملوا على تعطيلها . مما دعا ذلك الملك فيصل الاول في « ٢١ حزيران ١٩٢٣ م» . ان يتوجه الى لواء العمارة ليلتقي شيوخها ليمنحهم الوعود التي ترضيهم لكسبهم والمجّاح الانتخابات بعيدا عن تأثير رجال الدين (١٣٣). ونجح الملك في مهمته فقد ارسل الشيخ محمد العربي قائمة بأسماء الناضحين الاولين من عشيرته الى متصرف العمارة (١٣٤). و عندما اجريت الانتخابات النهائية في « ٢٥ شباط ١٩٢٤ م» في لواء العمارة . فاز ب «(٢٥٨)» صوتا مع سبعة اشخاص اخرين فازوا ايضا . ليمثلوا لواء العمارة في المجلس التأسيسي (١٣٥) .

وكان حضور الشيخ محمد العربي في المجلس التأسيسي حضوراً رمزياً . أكثر من كونه فاعلاً . بسبب قلة وعيه بالتجربة السياسية . فضلاً عن مستوى التعليم . الا انه كان يهدف في مشاركته الحفاظ على أهمية تمثيل العشائر للدفاع عن حقوقهم . و الحفاظ على نفوذهم في النظام السياسي الجديد . ومع ذلك انساق مع توجيهات النخبة السياسية الحاكمة والادارة البريطانية . حيث وافق مع الاغلبية على معاهدة ١٩٢٢ م. وقرار القانون الاساسي . بالإضافة الى التصديق على قانون الانتخابات (١٣٦).

و مثل الشيخ محمد العربي لواء العمارة في المجلس النيابي في تسع دورات انتخابية من اجمالي ستة عشر دورة. وهذه الدورات هي كما يلي : « الدورة الانتخابية الثالثة (١٩٣٠-١٩٣٢) . الدورة الانتخابية الرابعة (١٩٣٣-١٩٣٤) . الدورة الانتخابية الخامسة (١٩٣٥-١٩٣٥) . الدورة الانتخابية الثامنة (١٩٣٧-١٩٣٩) . الدورة الانتخابية التاسعة (١٩٣٩-١٩٤٣) . الدورة الانتخابية العاشرة (١٩٤٣-١٩٤٦) . الدورة الانتخابية الرابعة عشر (١٩٥٤) وتم حلها قبل ان تعقد أي جلسة) . الدورة الانتخابية الخامسة عشر (١٩٥٤-١٩٥٨) . الدورة الانتخابية السادسة عشر (١٩٥٨-١٩٦٠ ايار ١٩٥٨ حيث قامت الثورة في نفس العام واعلنت الجمهورية)» (١٣٧). يمكن ملاحظة ان الشيخ محمد العربي قد احتكر مقعد النيابة لمدة تسع دورات انتخابية . بفضل نفوذه العشائري كشيخ مشايخ ابو محمد . وفي هذا السياق يذكر الدكتور «محمد حسن سلمان» . الذي ترشح عن لواء العمارة في الانتخابات التي جرت في «٢٣ كانون الثاني ١٩٥٣ م» . انه كان يسمع الناضحين يذكرون اسم الشيخ بلقب «ابو عباس» . ثم يقر انه بفضل نفوذ الشيخ محمد العربي العشائري هو رشح عن لواء العمارة وفاز في المقعد النيابي (١٣٨). بالإضافة الى ذلك كانت له علاقات وثيقة بالملك . والنخب السياسية الحاكمة وكبار الشخصيات . التي كانت تهدف الى تقريبه منها . لأنه ممن يمتلكون الدعم الاجتماعي والاقتصادي الضروري للحكومات المتعاقبة (١٣٩) بل انه في بعض الدورات حصل على مقعده النيابي بالتزكية . كما جرت في انتخابات ١٩٥٤ م (١٤٠).



فضلا عن سياسته التي اتسمت بعدم الحيازة لطرف سياسي على آخر .

وركن الشيخ محمد العربي داخل جلسات مجلس النواب ، في تداخلاته القليلة جدا قياسا بعدد الدورات الانتخابية التي حصل فيها على مقعد نيابي ، على القضايا الزراعية ، والمقاطعات والمشاكل التي يعاني منها لواء العمارة ، اما في القضايا السياسية ، فقد كان يتبع في تصويته ، ما ترغب به الحكومات القائمة .

وكذلك تم تعيينه عضوا في مجلس الاعيان خلال الفترة من ١٩٤٦ الى ١٩٥٦م (١٤١) ، من قبل الملك و دورة عضويته ثمان سنوات ، مما يدل على مكانته وتأثيره وصلته بنخب السلطة الحاكمة ، والجدير بالذكر عندما عرضت ميزانية عام ١٩٤٧م ، على اعضاء مجلس الاعيان ، اعترض الشيخ محمد العربي على طريقة العقود لثلاث سنوات التي تجري في اراضي لواء العمارة دون بقية اللوئية الاخرى ، و حرمان المتصرف بتلك الاراضي من قانون حق الزمة والطابو ، مبينا ان طاعة رؤساء العشائر لأوامر الحكومة ، وقبولهم هذه العقود حرهم من المساواة مع بقية اللوئية ، ثم تطرق الى موضوع الطرق فقال: «ان رداءنا فشل اقتصادنا ، وان العمارة تصبح في الشتاء في عزلة عن العراق تماما بسبب هطول قليل من الامطار» ثم تكلم عن خيرات العمارة وطالب المسؤولين بإيجاد طرق سهلة المسالك تربط العمارة بسانن المدن ، وختم حديثه عن «كسرة المصنك في مواسم الفيضان ، وما تسبب من تسرب المياه الى بعض الجهات ، تؤدي الى هبوط ارتفاعها من جهات اخرى» (١٤٢) .

وقد نجح في تحقيق مطلبه مع بقية الاقطاعيين من شيوخ العمارة ، عندما عرضت حكومة نوري السعيد الحادية عشر على مجلس النواب «لائحة منح الزمة في لواء العمارة» في الجلسة المنعقدة بتاريخ ١٢ نيسان ١٩٥٢م ، التي اعطت الاقطاعيين الحق في توريث التزام اراضيهم لأبنائهم و اقاربهم بعد وفاتهم ، مما دفع النائب «عبد الكريم الازري» ان يعترض بشدة ويهاجمه واصفا هذه اللائحة بأنها «لا تمثل الا الخضوع والاستسلام لنفوذ نفر من ذوي الاقطاع» (١٤٣) . مما دفع الشيخ محمد العربي بأرسال زوجته «فتنة» ، التي كانت تربطها علاقات صداقة مع زوجات النخب السياسية ، الى زوجة عبد الكريم الازري تعاتبها على موقف زوجها من معارضته الى اللائحة قائلة لها : «ماذا يريد منا زوجك» ، ومع ذلك تم اصدار القانون الذي حمل رقم «٤٢ لعام ١٩٥٢م» (١٤٤) .

بعد قيام ثورة «١٤ تموز ١٩٥٨» ، واسقاط النظام الملكي واعلان الجمهورية، تم اعتقال الشيخ محمد العربي ثم اطلق سراحه ، ليعود يمارس مهامه العشائرية كشيوخ مشايخ البو محمد وسكن في بغداد ، بعد ان وزعت الحكومة اراضيهم الملتزمة في لواء العمارة على الفلاحين ، وابتعد عن السياسة حتى وفاته ، حيث اقيمت له «ثلاث مجالس عزاء في محافظات بغداد والبصرة و العمارة عند وفاته في ٢٦ اذار ١٩٧١م» (١٤٥) .

الخاتمة:

اشترك الشيخ محمد العربي في حركة الجهاد مع الدولة العثمانية ضد الاحتلال البريطاني ، وكان دافعه دينيا ، ولكن بعد معركة القرنه ادرك ان القوات العثمانية غير قادرة على الانتصار ، مما جعله يتجه نحو موالية بريطانيا بعد سقوط العمارة في عام ١٩١٥م . حفاظا على اراضيهم الواسعة في الكحلاء ، فضلا عن سياسة الترضية التي اتبعتها الادرة البريطانية معه ، و التي نجحت في عدم مشاركته في ثورة العشرين .

بعد اعلان الملك فيصل الاول وتأسيس الدولة العراقية في عام ١٩٢١م ، عمل على استقرار عشيرته بعيدا عن الصراعات السياسية والنزاعات الحزبية ، واتخذ موقف عدم الانحياز لطرف على آخر ، و حرص على عدم الصدام مع الحكومات ، اما مشاكل العشائر و الاقطاعيات ، كان حريص على حلها وفق القوانين التي لا تتعارض مع امن الحكومات و بعيدا عن العنف .

ادرك مبكرا ان نفوذه العشائري والحفاظة على اراضي التي كان يؤجرها من الدولة بالالتزام ، يتطلب نفوذا سياسيا ، لذا انخرط في المجلس التأسيسي ومجلس النواب ومجلس الاعيان ، واقام علاقات متينة مع النخب السياسية ، والتي كانت ايضا بحاجة لنفوذه الاجتماعي والاقتصادي .

بسبب ترشحه لعدة دورات نيابية اصبح احتكاكه بالمدن اكثر ، مما اثر على اسلوب حياته فقد اتخذ البدلة

العربية أحيانا لباسا له، و بنى له قصرا في مدينة العمارة، وكذلك اشترى دارا في بغداد، ولأن أكثر أوقاته في بغداد لأنه عضو في المجلس النيابي، بات أكبر أبناءه يديرون مقاطعته في غيابه، وهذا بالتأكيد خلق فجوة بينه وبين حياة عشيرته وفلاحي أقطاعيته، و لابد ان تشير الى ملاحظة مهمة ان رغم هذا الاحتكاك مع أبناء المدن، الا انه بقي محقق لأعمال التجارة او ادخار الاموال، ولم يستثمر الا في الزراعة. ورغم تمثيله لواء العمارة في مجلس النواب لتسبع دورات انتخابية، الا انه لم يكن فعالا، الا أحيانا في القضايا الزراعية والتي تخص لواء العمارة و على دراية بها، بينما كانت القضايا السياسية يتمشى موقفه مع رغبات الحكومات القائمة.

الهوامش:

- (١) عباس العزاوي، عشائر العراق ج٣ مكتب حضارات، بيروت، لبنان، د.ت، ص ٣٩.
- (٢) د.ك.و. وملفات وزارة الداخلية، ٨٩١٤/٣٢٠٥٠، تفنيس الوحدات الادارية للواء العمارة لعام ١٩٥٥-١٩٥٦، ص ٥٥، و ٧٢.
- (٣) مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج٢، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٤، ص ٣٥٢.
- (٤) وعرف عنها مشاركة زوجها عربي باشا بتقديم العناد له في القتال الذي خاضه ضد فاح الصيهور الذي طمع في المشيخة على ابو محمد في اراضي الخمر الكبير في نهاية سنة ١٨٨٣م و جرحت بغير ناري في تلك المعركة، عبدالكريم الدواني، تاريخ العمارة وعشائرها، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٦١، ص ١٣٣.
- (٥) و زوجاته الخمسة هن: «١- فتر بنت يسر بن فيصل الفيضلاوي و اولاده منها جاسم و صدام و و يسر و فيصل ٢- فته بنت خليفة ولها منها اولاد هم عباس و عربي و سعد و عبدالله ٣- سعدة بنت موسى ابو تركات الساعدي و اولاده منها شياخ و مشنت و عبد الصاحب و جليل ٤- موحدة بنت فاح الصيهور وله منها اولاد هم خيون و خليفة ٥- عنبدة بنت صاحي من بيت غضب الحمداوية له منها ولد واحد هو خطاب»، ولغريد ليسغر، عرب الاهوار، تر: سلمان عبد الواحد، دار المرتضى، بغداد، ٢٠٠٨، ص ٩٧.
- (٦) الحكومة العراقية، الدليل الرسمي للمملكة العراقية لسنة ١٩٣٦م، مطبعة الباهو دنكور، ١٩٣٦، ص ٩٩١.
- (٧) للمزيد عن قضاء الكحلاء ينظر: سمير عباس ريكان، قضاء الزبير (الكحلاء) دراسة في النواحي الادارية و الاجتماعية و الاقتصادية في العهد العثماني المتأخر (١٨٤٨-١٩١٥)م، مجلة كلية التربية، العدد الرابع، ٢٠١٧.
- (٨) ولغريد ليسغر، المصدر السابق، ص ٢٤٨، ص ٢٠٠.
- (٩) والجدير بالذكر انه لم يلتزم بتلك الاحكام شيوخ العشائر، مما دعا وزير الداخلية ان يصدر مرسوم في ١٩ ايلول ١٩٤٩م الى كافة المختصرين، مطالبا المحكمين العشائريين برفض اعطاء النساء بدلا من الدية او الحشم وتغييرها باعطاء المال، محمد باقر الجلاي، موجز تاريخ عشائر العمارة، مطبعة النجاح، بغداد، ١٩٤٧، ص ١٣٤، د.ك.و. وملفات وزارة الداخلية، ٢٣٠٥٠\٢٩٠١.
- (١٠) العشائر ١٩٢٦-١٩٥٨، و ١٢، ص ١٣٢.
- (١١) د.ك.و. وملفات وزارة الداخلية، ٣٢٠٥٠\٧٨٤٥، المنازعات حول حدود المقاطعات في لواء العمارة ١٩٤٢-١٩٤٣، و ٨، ص ٢١، جريدة الاستخبارات السياسية، مع ١١، العدد ١١، شباط ١٩٣٧.
- (١٢) جريدة الاستخبارات السياسية، مع ١١، العدد ١١، شباط ١٩٣٧.
- (١٣) د.ك.و. وملفات وزارة الداخلية، ٣٢٠٥٠\٧٤٥٤، نزاع بين عشيري ١٩٤١-١٩٤٧، و ١٣، ص ٢٨.
- (١٤) كان يقوم بشراء الاسلحة بواسطة (سلوكي بن عسكر) و (حريز بن مبارك)، جريدة الاستخبارات السياسية، مع ١٤، العدد ١٦، كانون الثاني ١٩٣٧.
- (١٥) جبار عبدالله الجواهري، تاريخ التعليم في العمارة، مطبعة الرسول، العمارة، ١٩٩٠، ص ٩٣-٩٤.
- (١٦) المصدر نفسه، ص ١٤٢.
- (١٧) جريدة الكحلاء، العدد ٥٤، حزيران ١٩٣٥.
- (١٨) جريدة الكحلاء، العدد ١٢٩، ٢٨ شباط ١٩٣٥.
- (١٩) جبار عبدالله الجواهري، السينما في العمارة، مجلة الافلام، العدد ٣٣، ٢٠٠٩، ص ١١٢.
- (٢٠) د.ك.و. وملفات وزارة الداخلية، ٣٢٠٥٠\٧٤٣٧، تفنيس لواء العمارة لعام ١٩٣٥، و ٢٠، ص ٣٣.
- (٢١) الحكومة العراقية، الدليل الرسمي للمملكة العراقية لسنة ١٩٣٦، المصدر السابق، ص ٩٩١.
- (٢٢) عبد الحمادي الجواهري، العمارة تاريخ و تحليل، مطبعة الرشيد، ١٩٣٩، ص ٤١.
- (٢٣) د.ك.و. وملفات وزارة الداخلية، ٣٢٠٥٠\٩٩٩٣، الاكتتابات العامة للواء العمارة ١٩٤٢-١٩٤٨، و ١٣٢، ص ١٣٣.
- (٢٤) المصدر نفسه، و ٩٦، ص ١٥٦.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



١٦٩

- (٢٤) د.ك.و. ملفات وزارة الداخلية ١٠٢٤٨\٣٢٠٥٠٠، جمعية حماية الاطفال ١٩٣٤-١٩٥٢، و١، ص٢، و٤، ص٥.
- (٢٥) جريدة لواء الاستقلال، العدد ٩١٧، تشرين الثاني ١٩٥٥.
- (٢٦) د.ك.و. ملفات وزارة الداخلية، ٩٩٩٣\٣٢٠٥٠٠، الاكتابات العامة للواء العمارة ١٩٤٢-١٩٤٨، و٢١٤، ص٤٥٩.
- (٢٧) د.ك.و. ملفات البلاط الملكي، ٣١١\١٣٣٠، بدلات مقاطعات العمارة ديون السابقة والحالية عام ١٩٣٢-١٩٣٧، و١٨، ص٣٩.
- (٢٨) عماد احمد الجواهري، تاريخ مشكلات الاراضي في العراق ١٩١٤-١٩٣٢، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٧٨، ص٤٠٧.
- (٢٩) د.ك.و. ملفات البلاط الملكي، ٣١١\١٣٣٠، بدلات مقاطعات العمارة ديون السابقة والحالية عام ١٩٣٢-١٩٣٧، و١٨، ص٣٩.
- (٣٠) د.ك.و. ملفات وزارة الداخلية، ٩٤٣٦\٣٢٠٥٠٠، تفتيش لواء العمارة ١٩٢٩-١٩٣٠، و١٣، ص٥٩.
- (٣١) د.ك.و. ملفات وزارة الداخلية، ٦٦٧٩\٣٢٠٥٠٠، اعادة مسح و تقسيم مقاطعات لواء العمارة ١٩٣٠-١٩٣٢، و٧٨، ص١١.
- (٣٢) د.ك.و. ملفات البلاط الملكي، ٣١١\١٣٣٠، بدلات مقاطعات العمارة ديون السابقة والحالية عام ١٩٣٢-١٩٣٧، و١٨، ص٣٩.
- (٣٣) عبد الفادي الجواهري، المصدر السابق، ص٤١.
- (٣٤) جبار عبدالله الجويراوي، قصر الشيخة فتنة من اجمل قصور الشرق الاوسط، مجلة الشبكة العراقية الالكترونية، العدد ٣٦١، حزيران ٢٠٢٠.
- (٣٥) سمي القصر على اسم زوجته فتنة بنت خليفة الاقرب له من بين زوجاته و التي عرق عنها بصداقاتها مع زوجات كبار الشخصيات السياسية، والجدير بالذكر انه بعد ثورة ١٩٥٨م صودر هذا القصر واصبح ملكيته لتقابة المعلمين وحين مر عليه بعض من افراد البو محمد ووجدوا مكتوب عليه تقابة المعلمين قاموا باهتزوجة امامه تقول: (يا دار العزيز صليوه)، أي بمعنى الذي سكن القصر ليس بمقام الشيخ محمد العربي. المصدر نفسه، مقابلة شخصية، جاسم مجبل فالح الصيهدود، بتاريخ ١٨\٣\٢٠١٠.
- (٣٦) جريدة الزمان، العدد ٨١٦٩، ٢٦ نيسان ٢٠٢٥.
- (٣٧) ميرزا حسن خان، تاريخ ولاية البصرة، تر: محمد ومضي، مركز دراسات الخليج العربي، البصرة، ١٩٨٠، ص١٠٨-١١٠.
- (٣٨) عباس العزاوي، المصدر السابق، ص٣٨.
- (٣٩) محمد باقر الجلاي، المصدر السابق، ص١٦.
- (٤٠) عبد الفادي الجواهري، المصدر السابق، ص٦٥.
- (٤١) عماد احمد الجواهري، المصدر السابق، ص١١٠.
- (٤٢) ج.ح.نوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، ج٤، ترجمة و طباعة مكتب امير قطر، د.ت، ص٢٠١٩.
- (٤٣) ماكس فراهير اوبنهايم واخرون، البدو شمال ووسط الجزيرة العربية والعراق الجنوبي، تر: محمود كسيو، ج٣، دار الوراق، لندن، ٢٠٠٤، ص٦٩٣.
- (٤٤) فردوس عبدالرحمن كريم التلامي، لواء العمارة في العهد العثماني ١٨٦١-١٩١٤، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - ابن الرشيد، جامعة بغداد، ١٩٩٨، ص٩٥.
- (٤٥) عبد الكريم الندواني، المصدر السابق، ص٥٠.
- (٤٦) عقيل عبد الحسين المالكي، ميسان وعشائرهما قديما وحديثا، مطبعة الجاحظ، بغداد، ١٩٩٢، ص١٨٣.
- (٤٧) عبد الكريم الندواني، المصدر السابق، ص١١٦-١١٧.
- (٤٨) عباس العزاوي، العراق بين احتلالين، مج٨، الدار العربية للموسوعات، بيروت، د.ت، ص٤٩.
- (٤٩) عبد الجليل الطاهر، العشائر العراقية، بغداد، ١٩٧٢، ص٢٧٥.
- (٥٠) سالنامه ولاية البصرة، دفعة (٣)، لسنة ١٣١١ هـ، ص١٩٠، ماكس فراهير واخرون، المصدر السابق، ص١٩٤-١٩٥.
- (٥١) سالنامه ولاية البصرة، دفعة (٥)، لسنة ١٣٢٠ هـ، ص٢٤٥، خالد حمود السعدون، الاوضاع القبلية في ولاية البصرة ١٩٠٨-١٩١٨، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٦، ص٨٧-٩٩.
- (٥٢) مير بصري، المصدر السابق، ص٣٥٢.
- (٥٣) محمد سلمان حسن، التطور الاقتصادي في العراق ١٨٦٤-١٩٥٨، ج١، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٩٦٥، ص١٩٤.
- (٥٤) د.ك.و. ملفات وزارة الداخلية، ٦٦٧٩\٣٢٠٥٠٠، اعادة مسح مقاطعات لواء العمارة ١٩٣٠-١٩٣٢، و٧٨، ص١٩٤.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



١٧٠

- ١١٢
- (٥٥) حنا بطاطو ، العراق ، الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية في العهد العثماني حتى قيام الجمهورية ، الكتاب الاول ، تر: عفيف الرزاز ، مؤسسة الابحاث العربية ، بيروت ، ١٩٩٠ ، ص ١١٨ .
- (٥٦) د.ك.و. ملفات البلاط الملكي، ٣١١\١٣٤٩، حصرية مقاطعات العمارة لسنة ١٩٢٧، و ١٨، ص ٤٦، د.ك.و. ملفات وزارة الداخلية، ٣٢٠٥٠\٦٦٧٩، اعادة مسح و تقسيم مقاطعات العمارة ١٩٣٠-١٩٣٢، و ٦٦، ص ٩٨ .
- (٥٧) محمد باقر الجلاي ، المصدر السابق ، ص ١٥٨ .
- (٥٨) د.ك.و. ملفات وزارة الداخلية^٤ ٣٢٠٥٠\٩٥٣١، تقارير لواء العمارة من متصرف العمارة ١٩٢٦-١٩٣٠، و ١٨، ص ٢٥ .
- (٥٩) د.ك.و. ملفات وزارة الداخلية، ٣٢٠٥٠\٨٢٦٦، تفتيش لواء العمارة لعام ١٩٣٧، و ٥٣، ص ١١٥، و ٥٤، ص ١١٧ .
- (٦٠) ولفرید لیسیر ، المصدر السابق ، ص ٩٧ .
- (٦١) عماد احمد الجواهري ، المصدر السابق، ص ٢٣١ .
- (٦٢) محمد باقر الجلاي ، المصدر السابق، ص ١٥٥ .
- (٦٣) د.ك.و. ملفات وزارة الداخلية، ٣٢٠٥٠\٨٩٧٢، تقارير لواء العمارة لعام ١٩٣٦، و ٦، ص ٧ .
- (٦٤) د.ك.و. ملفات وزارة الداخلية، ٣٢٠٥٠\٧٤٣٧، تفتيش لواء العمارة لعام ١٩٣٥، و ٦، ص ٦١ .
- (٦٥) جريدة البقعة ، العدد ١٢٨٤ ، ٨ تموز ١٩٥٧ .
- (٦٦) حميد حسون غماي العكيلي ، علاقة الاقطاعي بالفلاح في العراق ١٩٣٢-١٩٥٨ لواء العمارة انموذجا . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٥ ، ص ١٢٤ .
- (٦٧) د.ك.و. ملفات وزارة الداخلية ، ٣٢٠٥٠\٩٩٩٣، الاكتتابات العامة للواء العمارة ١٩٤٢-١٩٤٨، و ٢٦٤، ص ٣٠٠ .
- (٦٨) مقابلة شخصية جاسم مجمل فالح الصبيهد ، بتاريخ ٢٠١٠\٣\٨ . مقابلة شخصية حسين ريسان العبودي ، بتاريخ ٢٠١٠\٣\٢٣ .
- (٦٩) ولفرید لیسیر ، المصدر السابق ، ص ٢٠٠ .
- (٧٠) المصدر نفسه ، ص ٢٠٠ .
- (٧١) د.ك.و. ملفات وزارة الداخلية ، ٣٢٠٥٠\٨١٠٩، تقرير سعد صالح متصرف العمارة ١٩٤٤-١٩٤٥، و ٢، ص ٢ .
- ولفرید لیسیر ، المصدر السابق ، ص ٢٤٨ .
- (٧٢) شكري محمود النديم ، حرب العراق ١٩١٤-١٩١٨ م ، مطبعة النيراس ، بغداد ، ١٩٤٦ م ، ص ١٠ : جي كيلبرت براون ، قوات اللفي العراقية ١٩١٥-١٩٣٢ م المؤسسة الملكية الخدمة المشتركة ، تر: ابراهيم الوندائي ، مطبعة بتكة كازين ، السليمانية ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣ .
- (٧٣) كامل سلمان الجبوري ، وثائق الثورة العراقية الكبرى مقدماها و نتائجها ١٩١٤-١٩٢١ ، حرب العراق ١٩١٤ ، دار المؤرخ العربي ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٩ .
- (٧٤) كافن يونغ ، العودة الى الاهوار . تر: حسن الجنابي ، دار المدى للثقافة ، بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٦ .
- (٧٥) حسن العلوي ، الشيعة والدولة القومية في العراق ١٩١٤-١٩٩٠ ، دار الثقافة ، قم ، ايران ، دت. ص ٦٣ .
- (٧٦) غير تروود بيل ، فصول من تاريخ العراق القريب ، تر: جعفر الحيايط ، مطبعة دار الكتب ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧١ ، ص ١٦ .
- (٧٧) علي الوردی ، لغات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، ج ٤ ، مطبعة الشعب ، بغداد ، ١٩٧٤ ، ص ١٦٧ .
- (٧٨) علي ناصر حسين ، الادارة البريطانية في العراق ١٩١٤-١٩٢١ ، مطبعة الكتاب ، بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠١ .
- (٧٩) المصدر نفسه ، ص ١٢٠ .
- (٨٠) عمار يوسف عبدالله ، السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق ١٩١٤-١٩٤٥ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠١٣ ، ص ١٣٧ .
- (٨١) كافن يونغ ، المصدر السابق، ص ٨٤ .
- (٨٢) عمار يوسف عبدالله ، المصدر السابق، ص ١٣٨ .
- (٨٣) حنا بطاطو ، المصدر السابق ، ص ١٢٣ .
- (٨٤) عبد الجليل الطاهر ، العشائر و السياسة ، تقرير سوي لدائرة الاستخبارات البريطانية ، بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠ .
- (٨٥) غير تروود بيل ، المصدر السابق ، ص ١٥ ، ص ٦٣ .
- (٨٦) عبد الجليل الطاهر ، العشائر العراقية - المصدر السابق، ص ٢٦٦ . . سمير عباس ريسان العبودي ، الاوضاع السياسية و الاجتماعية والاقتصادية في قلعة صالح ١٩٢١-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠١١ ، ص ٨١-٨٣ .

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



- (٨٧) المصدر نفسه، ص ٢٦٢.
- (٨٨) ارتلد في ويلسون، بلاد ما بين النهرين بين ولاتين، تر: فؤاد جميل، ج ٢، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٢، ص ٣٠٤.
- (٨٩) غسان العطية، العراق نشأة الدولة ١٩٠٨-١٩٢١، تر: عطا عبد الوهاب، دار المدى، لندن، ١٩٨٨، ص ص ٣١٢-٣١٣.
- (٩٠) مقابلة شخصية، جاسم مجمل فالح الصيhood، بتاريخ ٢٠١٠\٣\٨.
- (٩١) ستار نوري العبودي، المجتمع العراقي في سنوات الانتداب البريطاني، مطبعة ستار، بغداد، ٢٠٠٦، ص ١٨٤.
- (٩٢) محمد حسين زبون الساعدي، لواء العمارة في عهدي الاحتلال و الانتداب البريطاني ١٩١٥-١٩٣٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٠، ص ٦٦.
- (٩٣) جميل محسن ابو طيخ، مذكرات السيد محسن ابو طيخ ١٩١٠-١٩٦٠، الموسوعة العربية للدراسات، الاردن، ١٩٩٢، ص ٢٢٩.
- (٩٤) محمود شاكر، التاريخ المعاصر بلاد العراق ١٩٢٤-١٩٩١، المكتب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٢، ص ص ٥٧-٥٨.
- (٩٥) غير تروود بيل، العراق في رسائل المس بيل، تر: جعفر الخياط، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٧، ص ٤٤٧.
- (٩٦) جميل محسن ابو طيخ، المصدر السابق، ص ٢٢٩.
- (٩٧) كاظم نعمة، الملك فيصل الاول و الانكليز والاستقلال، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، ١٩٨٨، ص ١١٠.
- (٩٨) كامل سلمان الجبوري، وثائق الثورة العراقية الكبرى مقدماتها و نتائجها، تنصيب الملك فيصل الاول ١٩٢١-١٩٢٣، ح ٥، دار المؤرخ العربي، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩، ص ١٢٣.
- (٩٩) غير تروود بيل، العراق في رسائل المس بيل، المصدر السابق، ص ٤٤٧.
- (١٠٠) محمود شاكر، المصدر السابق، ص ص ٥٨-٦٠.
- (١٠١) حسن علي السماعيل، عشائر الفرات الاوسط ١٩٢٤-١٩٤١، دراسة سياسية، دار الفرات، الحلة، ٢٠١٤، ص ص ٢٩١-٢٩٣.
- (١٠٢) حميد احمد حمدان التميمي، عكايب يوسف الركابي، السيد علوان الباسري الزعامة العشائرية والعمل الوطني، المعارف للطبوعات، بيروت، ٢٠١٣، ص ٢٩٠.
- (١٠٣) حيدر نزار عطية السيد سلمان، الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ودوره الوطني والقومي، النجف، ٢٠٠٧، ص ٩٥.
- (١٠٤) حميد احمد حمدان التميمي، عكايب يوسف الركابي، المصدر السابق، ص ص ٢٩٣-٢٩٤.
- (١٠٥) حسن علي السماعيل، المصدر السابق، ص ص ٢٩١-٢٩٣.
- (١٠٦) اعماد مكلف عسل، ازهار عبد الرحمن عبد الكريم، دور علماء الدين في احداث العراق لعامي ١٩٣٥-١٩٣٦ من خلال الوثائق البريطانية، مجلة اداب البصرة، مع ٤٢، ٢٠٠٧، ص ص ٢١٩-٢٢٠.
- (١٠٧) عبد الرزاق الحسيني، تاريخ العراق السياسي الحديث، ج ٣، بغداد، ١٩٨٩، ص ص ١٣٦-١٣٩.
- (١٠٨) اعماد مكلف عسل، ازهار عبد الرحمن عبد الكريم، المصدر السابق، ص ٢٢٣.
- (١٠٩) سامي عبد الحافظ، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية ١٩٢٢-١٩٣٦، ج ١، البصرة، ١٩٧٥، ص ٢٠٤.
- (١١٠) ستيفن همسلي لونكرليك، العراق الحديث من سنة ١٩٠٠ الى سنة ١٩٥٠، تر: سليم طه التكريتي، ج ١، بغداد، ١٩٨٨، ص ١٠٦.
- (١١١) العراق، وزارة الداخلية، تقرير خاص رئاسة الديوان الملكي، سكرتيريه مجلس الوزراء في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٣٦، م.خ. ر. قم الاضبارة ٤٦٣٥، مقتبس من الجريدة السياسية والمؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٣٦.
- (١١٢) المصدر نفسه.
- (١١٣) للמיד عن حركة مايس ينظر: عبد الرزاق الحسيني، الاسرار الخفية في حركة سنة ١٩٤١ التحررية، ج ٢، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٠.
- (١١٤) زينب كاظم احمد العلي، البصرة خلال مايس ١٩٤١، البصرة، ١٩٩٢، ص ٥١.
- (١١٥) قيس جواد علي الغريزي، رشيد علي الكيلاني و دوره السياسي العراقية ١٨٩٢-١٩٦٥، شركة دار الحوراء، بغداد، ٢٠٠٦، ص ١٤٦.
- (١١٦) عبد الرزاق الحسيني، الاسرار الخفية في حركة سنة ١٩٤١ التحررية، المصدر السابق، ص ٧٤.
- (١١٧) جريدة الاستخبارات السياسية، مع ٢٣، العدد ١٣، ٢٥ نيسان ١٩٤١.
- (١١٨) عقيل عبدالحسين المالكي، المصدر السابق، ص ٢١٤، مقابلة شخصية: جاسم مجمل فالح الصيhood، بتاريخ ٢٠١٠\٣\٨.
- (١١٩) مقابلة شخصية: حسين ريسان العبودي، بتاريخ ٢٠١٠\٣\٢٣، وهم ممن ارسلوا من افراد العشائر الى القرية.
- (١٢٠) قحطان حميد كاظم العنبيكي، وزارة الداخلية العراقية ١٩٣٩-١٩٥٨، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- ابن

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



١٧٢

- الرشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص ٣٦٧.
- (١٢٠) عبد الرزاق الحسيني، الاسرار الخفية في حركة سنة ١٩٤١ التحررية، المصدر السابق ص ٧٥-٧٦.
- (١٢١) حمودي الحاج هاشم مهاوش، تاريخ والسبب عشائر العزة والبو محمد، مطبعة دار المرتضى، بغداد، ٢٠٠٩، ص ١٩٧.
- (١٢٢) مقابلة شخصية: جاسم مجبل فالح الصبيح، بتاريخ ٢٠١٠\٣\٨.
- (١٢٣) عمار يوسف عبدالله، المصدر السابق، ص ٢٧٨.
- (١٢٤) ناصر جرجيس، رحلة الأمير الى العمارة، مطبعة الشعب، بغداد، ١٩٤٣، ص ٢٨-٣٢.
- (١٢٥) جريدة الحوادث، العدد ١٨٨٧، ٢١ نيسان ١٩٤٩.
- (١٢٦) مجبل محسن ابو طيخ، المصدر السابق، ص ٣٧٩.
- (١٢٧) جريدة الزمان، العدد ٣٠٢٨، ٢٤ ايلول ١٩٤٧، جريدة لواء الاستقلال، العدد ١٧٧، ١٨ ايلول ١٩٤٧.
- (١٢٨) جريدة النهضة، العدد ٣١، ٢٣ تشرين الاول ١٩٤٧.
- (١٢٩) جريدة الحوادث، العدد ١٥٢٢، ٢٣ تشرين الاول ١٩٤٧.
- (١٣٠) مقابلة شخصية: جاسم محمد ولي، بتاريخ ٢٨ تموز ٢٠٢٠، وكان هو أحد الفلاحين الذي التفاهم شيخ محمد العربي قرب النجيد.
- (١٣١) عبد الرزاق الحسيني، تاريخ الوزارات العراقية، ج ٧، الطبعة الخامسة، دار الكتب، بيروت، ١٩٧٨، ص ١٩٨.
- (١٣٢) جريدة العراق، العدد ١١٥٧، ١١ اذار ١٩٢٤.
- (١٣٣) ايمان عايش محسن البياي، الاوضاع الاجتماعية في مدينو العمارة ١٩٣٢-١٩٥٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢، ص ١٤٤-١٤٥.
- (١٣٤) د.ك. و. ملفات وزارة الداخلية، ٢٦٢٢\٣٢٠٥٠، ايرادات الانتخابات لواء العمارة لسنة ١٩٢٣، و٧، ص ٨.
- (١٣٥) جريدة الاستقلال، العدد ٣٧٢، ٢ اذار ١٩٢٤.
- (١٣٦) هنري فوستر، نشأة العراق الحديث، تر: سليم طه التكريتي، ج ١، مطبعة الفجر، ١٩٨٩، ص ٢٠١.
- (١٣٧) عبد الرزاق الحسيني، تاريخ الوزارات العراقية، ج ١٠، المصدر السابق، ص ٢٩٧-٣٢٥.
- (١٣٨) محمد حسن سلمان، صفحات من حياة د محمد حسن سلمان، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، ١٩٨٥، ص ٢٢٤.
- (١٣٩) محمد حسين زبون الساعدي، المصدر السابق، ص ٦٨.
- (١٤٠) د.ك. و. ملفات وزارة الداخلية، ٩٥٤٩\٣٢٠٥٠، انتخابات اعضاء المجلس النيابي في لواء العمارة ١٩٤٦-١٩٥٨، و ٥٤، ص ٧٧.
- (١٤١) مير بصري، المصدر السابق، ص ٣٥٢.
- (١٤٢) جريدة صوت الاحرار، العدد ٣٠١، ٧ تموز ١٩٤٧.
- (١٤٣) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية التالية عشر، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠، في ١٢ نيسان ١٩٥٢، ص ٣٩١-٣٩٢.
- (١٤٤) عبد الكريم الازري، تاريخ في ذكريات العراق ١٩٣٠-١٩٥٨، مركز الانجندية، بيروت، ١٩٨٢، ص ٤٥.
- (١٤٥) مير بصري، المصدر السابق، ص ٣٥٢، مقابلة شخصية: حسين ريكان العبودي، بتاريخ ٢٠١٠\٣\٢٣.

المصادر والمراجع:

اولاً: الوثائق غير المنشورة:

- ١- ملفات وزارة الداخلية
- ١-٢٦٢٢\٣٢٠٥٠، ايرادات الانتخابات لواء العمارة لسنة ١٩٢٣
- ٢-٢٩٠\٢٣٠٥٠، العشائر ١٩٢٦-١٩٥٨
- ٣-٦٦٧٩\٣٢٠٥٠، اعادة مسح و تقسيم مقاطعات العمارة ١٩٣٠-١٩٣٢
- ٤-٧٤٣٧\٣٢٠٥٠، تفتيش لواء العمارة ١٩٣٥
- ٥-٧٤٥٤\٣٢٠٥٠، نزاع بين عشيرتي ١٩٤١-١٩٤٧

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



١٧٣

- ٦- ١٧٨٤٥\٣٢٠٥٠، المزارعات حول حدود المقاطعات في لواء العمارة ١٩٤٢-١٩٤٣
- ٧- ٨١٠٩\٣٢٠٥٠، تقرير سعد صالح متصرف العمارة ١٩٤٤-١٩٤٥
- ٨- ٨٢٦٦\٣٢٠٥٠، تفتيش لواء العمارة لعام ١٩٣٧
- ٩- ٨٩١٤\٣٢٠٥٠، تفتيش الوحدات الادارية للواء العمارة لعام ١٩٥٥-١٩٥٦
- ١٠- ٨٩٧٢\٣٢٠٥٠، تقارير لواء العمارة لعام ١٩٣٦
- ١١- ٩٤٣٦\٣٢٠٥٠، تفتيش لواء العمارة ١٩٢٩-١٩٣٠
- ١٢- ٩٥٣١\٣٢٠٥٠، تقارير لواء العمارة من متصرف العمارة ١٩٢٦-١٩٣٠
- ١٣- ٩٥٤٩\٣٢٠٥٠، انتخابات اعضاء المجلس النيابي في لواء العمارة ١٩٤٦-١٩٥٨
- ١٤- ٩٩٩٣\٣٢٠٥٠، الانتخابات العامة للواء العمارة ١٩٤٢-١٩٤٨
- ١٥- ١٠٢٤٨\٣٢٠٥٠، جمعية حماية الاطفال ١٩٣٤-١٩٥٢
- ٢- ملفات البلاط الملكي

- ١- العراق. وزارة الداخلية. تقرير خاص رئاسة الديوان الملكي، سكرتيره مجلس الوزراء في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٣٦، م. خ. ر. ق.م. الاضبارة ٤٦٣٥، مقتبس من الجريدة السياسية والمؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٣٦
- ٢- ١٣٣٠\٣١١، بدلات مقاطعات العمارة ديون السابقة والحالية عام ١٩٣٢-١٩٣٧
- ٣- ١٣٤٩\٣١١، ضريبة مقاطعات العمارة لسنة ١٩٢٧

ثانيا: الوثائق المنشورة والمطبوعات الحكومية

- ١- سائنامة ولاية البصرة. لسنة ١٣١١ هـ. دفعة (٣)
- ٢- سائنامة ولاية البصرة. لسنة ١٣٢٠ هـ. دفعة (٥)
- ٣- الحكومة العراقية. الدليل الرسمي للمملكة العراقية لسنة ١٩٣٦ م. مطبعةياهو دنكور. ١٩٣٦
- ٤- جريدة الاستخبارات السياسية
- ٥- محاضر مجلس النواب. الدورة الانتخابية الثانية عشر، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠، في ١٢ نيسان ١٩٥٢.

ثالثا: الكتب العربية و المعربة

- ١- ارلند في ويلسون. بلاد ما بين النهرين بين ولاتين، ترجمة: فؤاد جميل، الجزء الثاني، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٢
- ٢- جبار عبدالله الجويراوي، تاريخ التعليم في العمارة، مطبعة الرسول، العمارة، ١٩٩٠
- ٣- ج. ج. لويتر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، الجزء الرابع، ترجمة وطباعة مكتب امير قطر، د.ت
- ٤- جميل محسن ابو طيخ، مذكرات السيد محسن ابو طيخ ١٩١٠-١٩٦٠، الموسوعة العربية للدراسات، الاردن، ١٩٩٢
- ٥- جي كيلبرت براون، قوات الميلي العراقية ١٩١٥-١٩٣٢ م المؤسسة الملكية الخدمة المشتركة، ترجمة: ابراهيم الوندادي، مطبعة بنكة كازين، السليمانية، ٢٠٠٦
- ٦- حسن علي السماعيل، عشائر الفرات الاوسط ١٩٢٤-١٩٤١، دراسة سياسية، دار الفرات، الحلة، ٢٠١٤
- ٧- حسن العلوي، الشيعة والدولة القومية في العراق ١٩١٤-١٩٩٠، دار الثقافة، قم، ايران، د.ت
- ٨- حمودي الحاج هاشم مهاوش، تاريخ والنساب عشائر العزة والبو محمد، مطبعة دار المرتضى، بغداد، ٢٠٠٩
- ٩- حميد احمد حمدان التميمي، عكايب يوسف الركابي، السيد علوان الياسري الزعامة العشائرية، والعمل الوطني، المعارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٣
- ١٠- حنا بطاطو، العراق، الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية في العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، الكتاب الاول، ترجمة: عفيف الرزاز، مؤسسة الابحاث العربية، بيروت، ١٩٩٠
- ١١- حيدر نزار عطية السيد سلمان، الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء و دوره الوطني والقومي، النجف، ٢٠٠٧
- ١٢- خالد حمود السعدون، الاوضاع القبلية في ولاية البصرة ١٩٠٨-١٩١٨، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٦
- ١٣- زينب كاظم احمد العلي، البصرة خلال مايس ١٩٤١، البصرة، ١٩٩٢
- ١٤- سامي عبد الحافظ، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية ١٩٢٢-١٩٣٦، ج ١، البصرة، ١٩٧٥
- ١٥- ستار ثوري العبودي، المجتمع العراقي في سنوات الانتداب البريطاني، مطبعة ستار، بغداد، ٢٠٠٦

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



- ١٦- ستيفن همسلي، لوكريك، العراق الحديث من سنة ١٩٠٠ إلى سنة ١٩٥٠، ترجمة: سليم طه التكريتي، الجزء الاول، بغداد، ١٩٨٨
- ١٧- شكري محمود النديم، حرب العراق ١٩١٤-١٩١٨ م، مطبعة البراس، بغداد، ١٩٤٦ م
- ١٨- عباس العزاوي، العراق بين احتلالين، مجلد الثامن، الدار العربية للموسوعات، بيروت، د.ت.
- ١٩- عشائر العراق، الجزء الثالث، مكتب حضارات، بيروت، لبنان، د.ت.
- ٢٠- عبد الجليل الطاهر، العشائر و السياسة، تقرير سرّي لدائرة الاستخبارات البريطانية، بغداد، ٢٠٠٨
- ٢١- عبد الرزاق الحسني، تاريخ العراق السياسي الحديث الجزء الثالث، بغداد، ١٩٨٩
- ٢٢- تاريخ الوزارات العراقية، الجزء السابع، الطبعة الخامسة، دار الكتب، بيروت، ١٩٧٨
- ٢٣- الامرار الخفية في حركة سنة ١٩٤١ التحررية، الجزء الثاني، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٠
- ٢٤- عبدالكريم الندواني، تاريخ العمارة وعشائرها، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٦١
- ٢٥- عبد الكريم الازري، تاريخ في ذكريات العراق ١٩٣٠-١٩٥٨، مركز الابحاث، بيروت، ١٩٨٢
- ٢٦- عبد الهادي الجواهري، العمارة تاريخ و تحليل، مطبعة الرشيد، ١٩٣٩
- ٢٧- عقيل عبد الحسين المالكي، ميسان وعشائرها قديماً وحديثاً، مطبعة الجاحظ، بغداد، ١٩٩٢
- ٢٨- علي ناصر حسين، الادارة البريطانية في العراق ١٩١٤-١٩٢١، مطبعة الكتاب، بغداد، ٢٠٠٨
- ٢٩- علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، الجزء الرابع، مطبعة الشعب، بغداد، ١٩٧٤
- ٣٠- عماد احمد الجواهري، تاريخ مشكلات الاراضي في العراق ١٩١٤-١٩٣٢، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٧٨
- ٣١- عمار يوسف عبدالله، السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق ١٩١٤-١٩٤٥، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠١٣
- ٣٢- غسان العطية، العراق نشأة الدولة ١٩٠٨-١٩٢١، ترجمة: عطا عبد الوهاب، دار المدى، لندن، ١٩٨٨
- ٣٣- غير تروود بيل، فصول من تاريخ العراق القريب، ترجمة: جعفر الحياط، مطبعة دار الكتب، بيروت، لبنان، ١٩٧١
- ٣٤- العراق في رسائل المس بيل، ترجمة: جعفر الحياط، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٧
- ٣٥- قيس جواد علي الغريبي، رشيد عالي الكيلاني و دوره السياسي العراقية ١٨٩٢-١٩٦٥، شركة دار الحوراء، بغداد، ٢٠٠٦
- ٣٦- كاظم نعمة، الملك فيصل الاول و الانكليز والاستقلال، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، ١٩٨٨
- ٣٧- كافن يونغ، العودة الى الاهوار، ترجمة: حسن الجنابي، دار المدى للثقافة، بغداد، ٢٠٠٦
- ٣٨- كامل سلمان الجبوري، وثائق الثورة العراقية الكبرى مقدماها و نتائجها ١٩١٤-١٩٢١، حرب العراق ١٩١٤، دار المؤرخ العربي، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩
- ٣٩- وثائق الثورة العراقية الكبرى مقدماها و نتائجها، تنصيب الملك فيصل الاول ١٩٢١-١٩٢٣، الجزء الخامس، دار المؤرخ العربي، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩
- ٤٠- محمد باقر الجلال، موجز تاريخ عشائر العمارة، مطبعة النجاح، بغداد، ١٩٤٧
- ٤١- محمد حسن سلمان، صفحات من حياة د. محمد حسن سلمان، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، ١٩٨٥
- ٤٢- محمد سلمان حسن، التطور الاقتصادي في العراق ١٨٦٤-١٩٥٨، الجزء الاول، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٩٦٥
- ٤٣- ماكس فريدهير اوبنهايم وآخرون، البدو شمال ووسط الجزيرة العربية والعراق الجنوبي، ترجمة: محمود كيبو، الجزء الثالث، دار الوراق، لندن، ٢٠٠٤
- ٤٤- محمود شاكر، التاريخ المعاصر بلاد العراق ١٩٢٤-١٩٩١، المكتبة الاسلامي، بيروت، ١٩٩١
- ٤٥- مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، الجزء الثاني، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٤
- ٤٦- ميرزا حسن حان، تاريخ ولاية البصرة، ترجمة: محمد ومضي، مركز دراسات الخليج العربي، البصرة، ١٩٨٠

فصلية مُحْكَمَة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحْكَمَة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



١٧٥

جرجيس ، رحلة الامير الى العمارة ، مطبعة الشعب ، بغداد ، ١٩٤٣

، فوستر ، نشأة العراق الحديث ، ترجمة: سليم طه التكريتي ، الجزء الاول ، مطبعة الفجر ، ١٩٨٩

، د. تيسير ، عرب الاهوار ، ترجمة: سلمان عبد الواحد ، دار المرتضى ، بغداد ، ٢٠٠٨

سائل و الأطاريح

عايش محسن البياتي ، الاوضاع الاجتماعية في مدينة العمارة ١٩٣٢-١٩٥٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٢

حسون نهي العكيلي ، علاقة الاقطاعي بالفلاح في العراق ١٩٣٢-١٩٥٨ ، لواء العمارة النموذجي ، رسالة ماجستير غير كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٥

عباس ريسان العبودي ، الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في قلعة صالح ١٩٢١-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠١١

س. عبدالرحمن كريم اللامي ، لواء العمارة في العهد العثماني ١٨٦١-١٩١٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨

ان حميد كاظم العنكي ، وزارة الداخلية العراقية ١٩٣٩-١٩٥٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية- ابن رشد ، اد ، ٢٠٠٧

حسين زبون الساعدي ، لواء العمارة في عهدي الاحتلال و الانتداب البريطاني ١٩١٥-١٩٣٢ ، رسالة ماجستير غير كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٠

قابلات الشخصية

، مجمل فالح الصيهد المشداوي ، (من شيوخ ابو محمد مواليد ١٩٠٩) مقابلة بغداد بتاريخ ٣٨

م. محمد ولي الكعبي ، (من وجهاء بني كعب ، من اهالي الكحلاء مواليد ١٩٣٢) مقابلة ، بغداد ، بتاريخ ٢٨ تموز ٢٠٢٠

، ريسان العبودي (من وجهاء البومحمد من اهالي اجير الكبير مواليد ١٩٢٧) مقابلة ، بغداد بتاريخ ٣٢/٣/٢٠١٠

المصنف:

ة الاستقلال ، لسنة ١٩٢٤ ، العدد ٣٧٢

ة الحوادث ، لسنة ١٩٤٧ ، العدد ١٥٢٢ لسنة ١٩٤٩ ، العدد ١٨٨٧

ة الزمان ، لسنة ١٩٤٧ ، العدد ٣٠٢٨ ، لسنة ٢٠٢٥ ، العدد ١١٦٩

ة صوت الاحرار ، لسنة ١٩٤٧ ، العدد ٣٠١

ة العراق ، لسنة ١٩٢٤ ، العدد ١١٥٧

ة الكحلاء ، لسنة ١٩٣٥ ، الاعداد ١٢٩ ، ١٥٤

ة لواء الاستقلال ، لسنة ١٩٤٧ ، العدد ١٧٧ ، لسنة ١٩٥٥ ، العدد ٩١٧

ة النهضة ، لسنة ١٩٤٧ ، العدد ٣١

ة البقعة ، لسنة ١٩٥٧ ، العدد ١٢٨٤

بحاث و المقالات

عبدالله الجويراوي ، السينما في العمارة ، مجلة الاقلام ، العدد ٣٣ ، ٢٠٠٩

الشيخة فتنه من اجمل قصور الشرق الاوسط ، مجلة الشبكة العراقية الالكترونية ، العدد ٣٦١ ، ٢٠ حزيران ٢٠٢٠

عباس ريسان ، قضاء الزبير (الكحلاء) دراسة في النواحي الادارية والاجتماعية والاقتصادية في العهد العثماني المتأخر - ١٩١٥ م ، مجلة كلية التربية ، العدد الرابع ، ٢٠١٧

، مكلف غسل ، ازهار عبدالرحمن عبد الكريم ، دور علماء الدين في احداث العراق لعامي ١٩٣٥-١٩٣٦ من خلال بريطانية ، مجلة اذآب البصرة ، مح ٤٢ ، ٢٠٠٧

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢٥٤

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٣٥٥

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon